



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة -



كلية الآداب واللغات

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:

غقاقلية وهيبة

إعداد الطالب:

زررور منال

ربيبية اناس

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د. نسيم شمام	أستاذ محاضر "أ"	جامعة عباس لغرور خنشلة	رئيسا
د. غقاقلية وهيبة	أستاذ مساعد "أ"	جامعة عباس لغرور خنشلة	مشرفا
د. راضية سكاوي	أستاذ مساعد "أ"	جامعة عباس لغرور خنشلة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2019-2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة



كلية: الآداب واللغات

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:
- غقاقلية وهيبة

إعداد الطالبتين:
- زردوم منال
- ربيبة اناس

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا			
مشرفا ومقررا			غقاقلية وهيبة
مناقشا			

السنة الجامعية 2019 - 2020

مقدمة

مقدمة

اهتم الدارسون والباحثون بمجال تعليمية اللغة العربية في دراسات و بحوث عدة ولأهداف متنوعة ، وفي هذا السياق يأتي بحثنا هذا ليناقد موضوع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بناء على أسباب منها :

افتخارنا بلغتنا العربية ، لغة القران الكريم هذه اللغة التي نتخذها أداة طبيعية للفاهم والتواصل ، وسعيا منا على مكانة اللغة العربية لغير الناطقين بها ، واهتمامهم بها ، وكانت رغبتنا الوقوف على مدى رغبتهم من الدراسة العربية.

فكان البحث بعنوان " تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " والذي سنطرح من خلاله إشكالا رئيسيا مفاده :

ما هو واقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟ وما هي طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟ وتدرج ضمن هذا الأشكال تساؤلات فرعية أهمها :

فيما تتمثل خصوصية اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟ وما هو واقع تعلمها في الخارج ؟ ما هي أهم الفروقات بين تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟ وفيما تتمثل أهم الصعوبات ؟

واقترضت طبيعة الموضوع اتخاذ المنهج الوصفي التحليلي نظرا لخصوصية الموضوع ، وكان بناء الموضوع وفق خطة احتوت :مقدمة ، مدخل ، وفصلين (نظري وتطبيقي) وخاتمة.

فالمدخل معنون ب : مفاهيم وحلول ، تمهيدا للموضوع حاولنا ضبط أهم المفاهيم المرتبطة بالموضوع.

أما الفصل الأول فعنوانه: تحديات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وينقسم إلى مبحثين على النحو التالي :

المبحث الأول وهو بعنوان : عالمية اللغة العربية ،وينقسم بدوره إلى طبيعة و خصائص و أهمية اللغة العربية وعالميتها ،دوافع تعلم اللغة العربية ، انتشار اللغة العربية ، تعليم العربية في فرنسا ، تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية .

المبحث الثاني بعنوان : طرائق ومناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، و يتناول إشكالية المصطلح، العربية كلغة ثانية ،طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ،المهارات اللغوية ، صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وحلول التغلب على الصعوبات .

أما الفصل الثاني بعنوان : دراسة تحليلية لبعض المؤلفات في الموضوع ، تناولنا فيه بعض المؤلفات في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وعرضنا بعض النماذج التي تركز على المهارات اللغوية .

وختمنا بحثنا بخاتمة تحتوي على أهم النتائج التي توصل إليها البحث وتهدف هذه الدراسة إلى جملة من الغايات من بينها :

الوقوف على أهمية اللغة العربية على المستوى العالمي ، وإبراز تحديات هذا المجال حاليا نظريا و تطبيقيا .

ولإثراء هذا البحث اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها ، "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" لرشدي احمد طعيمة ، "تدريس فنون اللغة العربية " لعلي احمد مذكور ،"طرائق تدريس اللغة العربية " لمحمد احمد السيد ، وكذلك " طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها " لمحمود كامل الناقة ورشدي احمد طعيمة ، " علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية " لعبده الراجحي ، إضافة إلى مراجع أخرى.

وكأي بحث فقد واجهتنا بعض الصعوبات أهمها :صعوبة الحصول على المراجع بالنسبة للوضع الحالي .

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر الأستاذة المشرفة " عفا قلية وهيبة " التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث وتطاييرها ، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها ، التي أعانتنا كثيرا في إخراج هذا العمل.

ونأمل بهذا البحث أن نساهم ولو بشكل بسيط في إبراز أهمية اللغة العربية في البلدان الأجنبية ومواقع تعليمها وتعلمها.

مدخل:

مفاهيم و حلول

مدخل:

انصرف في العقود الأخيرة من القرن العشرين عدد من الباحثين للبحث في تطوير طرائق التدريس، ومع استمرارية هذه البحوث في مجال التعليم ظهرت التعليمية علما جديدا في حقل علوم التربية، ثم أصبحت علما قائما بذاته له مفاهيمه ومصطلحاته.

تعريف التعليمية **La didactique**

وردت تعريفات عدة لمصطلح التعليمية وسنبدأ بجزرها اللغوي في الثقافة الأجنبية. التعليمية هي: "ترجمة للكلمة **La didactique** التي اشتقت من الكلمة اليونانية Didaktilos، والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي)".¹

فقد كانت تطلق على العلم الذي نظمه أصحابه لتسهيل العلوم على الدارسين ليكونوا قادرين على استيعابها، واستظهارها والاستشهاد بها عند الضرورة. ويعرفها سميث بالمعنى: "على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية".²

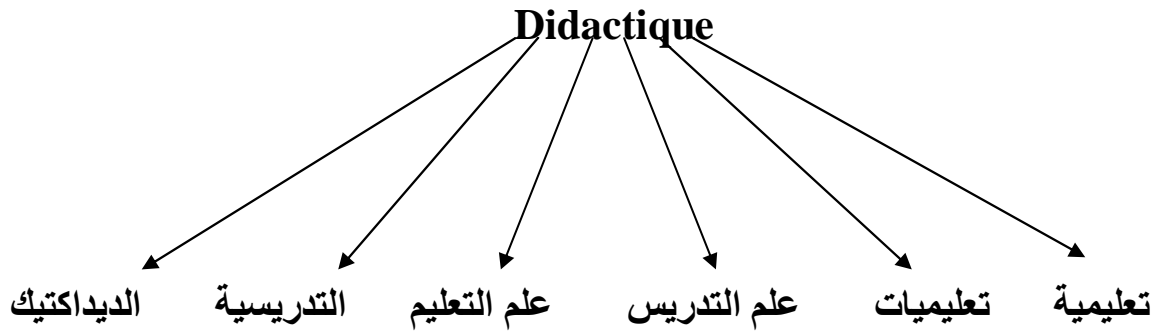
ربطها سميث بالتربية، موضوعها يندرج ضمن التخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها ومعالجتها عند الضرورة. ويعرفها ميالاري: "أنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم، وبرسو يرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار

¹ - خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقارنة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2001، ص131.

² - وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص2

الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية، أو يفرضها، ويقول أيضا أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين".¹

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن التعليمية هي علم يدرس التعلم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية، وهي علم له علاقة بكل العلوم التربوية، وتهدف إلى مساعدة المتعلم على إبراز قدراته في العمل على تحصيل المعارف. نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي، ومن أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم يوضحه المخطط التالي (04)



فكل هذه المصطلحات تتعارف من حيث الاستعمال، غير أن المصطلح الطاغي في الاستعمال هو علم التدريس، وفي الآونة الأخيرة يشيع استعمال كلمة تعليمية ومنهم من يفضل الترجمة الحرفية للمصطلح أي ديداكتيك.

مكونات العملية التعليمية:

تتضمن العملية التعليمية العناصر التالية: المعلم، المتعلم، والمحتوى أو المعرفة، فالمثلث التربوي يرتبط في الأساس بهذه الأطراف، الثلاث، فهي مجتمعة بشكل واحد وكل عنصر من عناصر هذه المنظومة يؤثر على باقي العناصر المختلفة. لذا سنحاول تسليط الضوء على أركان العملية التعليمية لمعرفة مكانة ودور كل واحد منها:

¹ - المرجع السابق، ص2.

1- المعلم:

1-1- تعريفه: أ- لغة:

ورد في كتاب العين في مادة علم ما يلي: "علم، يعلم، علما، نقيض الجهل، وعلام، وعليم، فإن أنكروا العليم فإن الله يحكي عن يوسف (إني حفيظ عليم) (يوسف:55).
والعلم: الجيل الطويل، والجميع: أعلام والعلم ما ينصب في الطريق، ليكون علاقة يهتدي بها، شبه الميل والعلامة والمعلم والعلم، ما جعلته علما للشيء...."¹
مما ذكر سابقا، تبين أن المعلم في اللغة هو الرجل الذي يعلم.

ب- اصطلاحا:

يعد المعلم محور العملية التعليمية، فهو العامل الرئيسي فيها وأيضا يعتبر القائد التربوي الذي يقوم بعملية التعليم ونقل المعارف والمعلومات وغيرها للمتعلمين، ضف إلى ذلك يقوم بتوجيه سلوكهم وتهذيبه من خلال التربية الخلقية والاجتماعية، وبذلك هو الذي يسعد الناس حوله من خلال نور العلم الذي يتحلى به.²
يتضح ان المعلم العامل المهم جدا في عملية التربية و أن نجاح العملية التعليمية يتوقف عليه.

كما نجد أيضا، أن للمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية، حيث تظهر الدراسات المعاصرة أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة فالطلاب الذين يتعلمون على يد معلمهم مميز يتفوقون على نحو ملحوظ."³
مما سبق ذكره فإن المعلم هو العمود الفقري للتعليم وبمقدار صلاح المعلم يكون التعليم.

¹ - الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هندراوي، المجلد الثالث، ض-ق، (علم) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص221، 222.

² - ينظر، عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط3، 2016م، ص32.

³ - المرجع نفسه، ص32.

1-2- مسؤوليات المعلم:

- هناك مسؤوليات يجب أن تتوفر في المعلم، ومن أبرز هذه المسؤوليات مايلي:¹
- التعليم والتدريس، من الواجب أن يتوفر لدى المعلم معرفة كافية، حيث يساعد التلاميذ على التعلم.
 - أن يواظب على حضوره المنتظم للدراسة وذلك لتثقيف المتعلم بشكل منتظم.
 - التنمية المهنية الذاتية، أن يكون ذو كفاءة علمية تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه.
 - إشعارهم بالثقة والنجاح.
 - تنويع طرق التدريس، أن يستخدم وسائل وطرق مختلفة حسب الضرورة ليشمل جميع المستويات.

- الفصاحة: "أنه يلتزم الفصيحة في كلامه لدى كل درس".²
- تهيئة جو دراسي يسود فيه العمل بنظام، ففي فترة التعليم لا بد من توفر بيئة ملائمة يتم التركيز فيها على العمل والتعليم، بحضور أفراد قابلين لاكتساب العلم والمعرفة.³
- وبالتالي فإن نجاح المعلم في القيام بوظيفته ينعكس بصورة ايجابية على المتعلم، وهذا ما سوف نتطرق إليه.

2- المتعلم:

1-2- تعريفه: أ- لغة:

- المتعلم في اللغة: "اسم فاعل متعلم من تعلم يقال، تعلم، تعلمًا، فهو متعلم، والمفعول متعلم وتعلم الأمر أي أتقنه وعرفه".⁴
- فالمتعلم حسب التعريف اللغوي هو من تعلم الأمر وعرف به.

¹ - ينظر، رشيد حميد العبودي، التعلم والصفة النفسية، دار الهدى للنشر، عين مليلة، ط 2003، ص76، 77.

² - علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م، ص23.

³ - ينظر، علي القائمي، أسس التربية، دار النبلاء، بيروت، لبنان، ط1، 1995، ص291- 295.

⁴ - ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، المجلد الأول، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4،

2004م، ص724.

ب- اصطلاحا:

يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية التعلمية، حيث يعتبر المستهدف من العملية ومركزها، ومنه فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك خصائص نفسية وعقلية واجتماعية، وما لديه من رغبة ودافع للتعلم فهو مهياً فطرياً للانتباه والاستيعاب، هو أساس العملية.¹

يتضح أن المتعلم في الاصطلاح هو المستهدف من العملية التعليمية بالإضافة إلى أنه شخص يملك رغبة التعلم.

2-2- آداب المتعلم:

يمكن استخلاص مجموعة من الصفات الواجب توفرها في المتعلم على النحو الآتي:²

- أن تكون له نية ورغبة في التعلم بكل صدق.
 - أن يكون ذو أخلاق حسنة.
 - أن يجتهد في تلقي العلم وتحصيله ويستفيد منه.
 - أن يكون ناشطاً أثناء عملية التعلم.
 - أن يحترم المعلم والمتعلمين.
- للمتعلم آداب خاصة به يجب أن تتوفر فيه لتحصيل العلم، وهذا ما يقودنا إلى الحديث عن محتوى العملية التعليمية.

¹ - ينظر، عزت جردات وآخرون، أسس التربية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م، ص121.

² - ينظر، أحمد بن محمود بن محمد، معالم في آداب المتعلم، دار الحديث والسنة، ص36.

3- المحتوى:

توجد عدة تعريفات للمحتوى، سوف نشير إلى الأكثر شيوعاً وتداولاً، وهي كالاتي:

1- "محتوى المنهج هو المفاهيم والعمليات والقيم التي يتضمنها كل مجال من مجالات المادة الدراسية"¹.

هذا التعريف يدل على أن المحتوى يهتم بكل من المفاهيم في شتى المجالات.

2- "يقصد بالمحتوى مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد ترميتها عندهم، وأخيراً المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل في ضوء الأهداف المقررة في المنهج"².

هذا التعريف يوحي بأن المحتوى يشمل مجموعة من العناصر لا يتوقف عند بعضها فقط، ويهتم بكل ما هو ضروري لتحقيق الشمولية من الطلاب كعنصر أساسي في التربية إلى المهارات التي لديهم.

3- عرف محتوى المنهج على أنه: "عبارة عن المعرفة التي يراد تحصيلها والتي تتمثل في الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات إنه عبارة عن المهارات والعمليات التي تتمثل في القراءة والكتابة... وإنه عبارة عن القيم تتمثل في المعتقدات..."³

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن المحتوى هو المعرفة المتنوعة، وتشترك التعريفات السابقة في أن المحتوى مرتبط بالمعرفة، إذ يغطي الأبعاد الرئيسية لها في مختلف المجالات، أي أنه عبارة عن معارف ومعلومات.

¹ - رشدي أحمد طعيمة، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، العدد الرابع، 2007م، ص151.

² - المرجع نفسه، ص151.

³ - المرجع نفسه، ص152.

أسس المحتوى:

- إذا كان المحتوى هو مجموع الخبرات التي تهيئها المدرسة للطلاب، فلا بد أن هناك أسس مهمة، يبنى عليها المحتوى، نذكرها كالاتي:
- "أن يتيح المنهج للتلاميذ المجال للممارسة المبادئ والقيم المتضمنة في فلسفة المجتمع".¹
 - لا بد أن يراعي خصائص ومبادئ نمو التلاميذ.
 - أن تكون هناك طرق وأساليب سليمة لتقويم خبرات التلاميذ.
 - الخبرة وحدة بناء المحتوى، فلا بد من توضيح طبيعة هذه الخبرة والمقصود بالمبادئ التي يجب أن تراعى عند التعلم ضف إلى ذلك الثقافة الموروثة هي خبرة نتأثر بها.
 - المؤسسات الاجتماعية، ابتداءً من الأسرة فهي الخلية الأولى في المجتمع إلى المدرسة، يحققان أهداف تربوية وكل ذلك يؤثر على المحتوى.²
 - يتضح من خلال ما سبق أن المحتوى مجموعة من الأسس والقواعد المتشابكة مع بعضها البعض والتي من خلالها يتم بناء المحتوى.

موضوعها :

- موضوعات التعليمية عديدة ومتنوعة : " إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في المادة وحدها ، وإنما تمتد لتشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها ، في ترابط و تناسق و انسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم "³
- بناء على ما سبق يتبين أن مجالات البحث في التعليمية متعددة ، ومن ثمة فهناك العديد من المواضيع التي يمكن أن تشغل الباحث ، وهي تشمل عناصر مختلفة منها :

¹ - محمد صابر سليم، يحي عطية سليمان وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، ط1، 2006م، ص15.

² - ينظر، المرجع نفسه، ص16.

³ - بشير ابرير ، تعليمية النصوص ، عالم الكتب الحديث ، الجزائر ، ط1 ، 2008 ، ص 10.

الأهداف ، المتعلم ، المحتويات ، الطرق .

فروعها :

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما :

-التعليمية العامة *Didactique Générale*: تسمى أيضا التعليمية الأفقية ، وهي تكون مبادئها وممارستها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات ، وفي كل مستويات التعليم ، تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع ، ولكل وسائل التعليم ، لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية¹

كما أن الديدانكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس حسب الطرق التي يتم إتباعها ، فهو يركز اهتمامه على العام والمشارك في تدريس كل المواد ، أي القواعد العامة من غير أن يضع خصوصيات المادة بعين الاعتبار.²

فالتعليمية العامة إذن ، تهتم بتقديم المبادئ الأساسية ، القوانين العامة ، المعطيات النظرية ، التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق تدريس و وسائل بيداغوجية وأساليب تقويم واستغلالها أثناء التخطيط ، لأي عمل تربوي بغض النظر على المحتويات الدراسية وطبيعة المادة المدروسة.

-التعليمية الخاصة : *Didactique Spéciale* أو ما يسمى بديدانكتيك مادة ، فيهتم بتدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها ، وبالتالي يمكن أن نتحدث عن ديدانكتيك اللغة ، ويعنى بذلك كل ما يتعلق بتدريس مهارات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة، وفي هذا الصدد يرى Jounaeri أن هناك قواسم مشتركة بين ديدانكتيك المواد.³

¹ - وزارة التربية الوطنية ، التعليمية العامة وعلم النفس ، الجزائر ، 1999 ، ص 9 .

² - ينظر ، علي اوشان ، اللسانيات والديدانكتيك ، دار الثقافة ،الدار البيضاء ، 2005 ، ص 21 .

³ - ينظر ، philipe jounaeri. Conflits de savoir set didactique. De.docc(05) .bruscelles.1998.p.12.30

إن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة ، إذ تهتم بانجح السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين ، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها.

وأيا : " تهتم بتخطيط العملية التعليمية -التعليمية- لمادة خاصة ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة ، ولمجموعة خاصة من التلاميذ"¹
وبالتالي فهي على نطاق أضيق من التعليمية العامة ، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة وتهتم بعينة تربوية خاصة.

الوسائل التعليمية :

عرفت الوسائل التعليمية عبر فترات طويلة متلاحقة في المجال التربوي تسميات مختلفة منها تلك التي تقوم أساسا على الوسيلة ذاتها كالوسائل السمعية البصرية : "و منها تلك التسميات المرتبطة بوظيفة الوسيلة كالوسائل المعينة على التدريس و وسائل الإيضاح "²، وبالتالي فالوسائل التعليمية متنوعة و لها عدة تسميات.

أما المصطلح الذي يجد رواجاً على نطاق واسع في الحقل التربوي و لقي إجماعاً عند الباحثين و المربين هو "الوسائل التعليمية" الذي يدل دلالة واضحة على أن كل وسيلة تستخدم استخداماً حسياً في عملية التعليم و التعلم هي من ضمن هذه الوسائل المختلفة و العديدة.³

الوسائل التعليمية هي أيضاً مختلف المواد و الأجهزة و التنظيمات التي تستخدم في التعليم من أجل تطويره، و رفع كفاءته ، بما يسهل عمل المعلم في هذا المجال .⁴
وللوسائل التعليمية عدة مزايا هي :

¹ - وزارة التربية الوطنية ، التعليمية العامة و علم النفس ، ص 9.

² - محمد الصالح حثروبي، نموذج التريس الهادف، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 1997، ص 62

³ ينظر، المرجع نفسه، ص 62

⁴ ينظر، المرجع نفسه، ص 63

-تغير من سلوكات و تفكير المتعلمين نحو الأحسن يقول "شارل دومار فيري": "الوسائل التعليمية تدخل سلوكات خاصة لا تتعلق فقط بنمط جديد للتواصل بل بطريقة أخرى للتفكير"¹

حيث تعود الوسائل التعليمية المتعلم على التفكير و توظيف خياله الواسع في استكشاف المادة العلمية .

-تتمي إدراك المتعلم أكثر قابلية للعملية التعليمية،"أن الفرد يدرك الأشياء التي يراها أكثر مما لو قرأ عنها أو سمع شخصا يتحدث عنها"²، أي أن الفرد يستوعب من خلال رؤية أحسن.

فالوسيلة التعليمية إذن عامل فعال في نجاح المنهاج و في تحقيق أهدافه و هي احد المصادر الأساسية للمعرفة تتميز بأنها:³

- تخاطب أكثر من حاسة.
- تبعث الاهتمام و الإثارة و الانتباه.
- تساعد على ما صعب شرحه أو تصوره.
- تسرع نقل المعلومات و توفر الوقت .
- تمكن من التغلب على مشكلة الفروق الفردية.
- تمكن من مواجهة أعداد التلاميذ الضخمة.

أهميتها:

- تتمثل أهميتها في النقاط التالية:⁴
- تجعل الطالب أكثر استعداداً للتعلم.

¹ - احمد علي فينيش،الاسس النفسية لتربية،الدار العربية اطابعة و النشر و التوزيع،طرابلس،بيروت،1998،ص280

² احمد خيرى كاظم، جابر عبد حميد جابر،الوسائل التعليمية و المنهج،دار النهضة العربية،القاهرة،مصر،1970،ص14

³ - ينظر،منهاج اللغة العربية و لادبها في التعليم الثانوي،جوان،1995،ص102

⁴ - ينظر،ماجدة السيد عبيد،تصميم و انتاج الوسائل التعليمية،دار صفاء للنشر و

التوزيع،ط1،عمان،الاردن،2001،ص52-53

- يؤدي تنوع الوسائل إلى تكوين و بناء مفاهيم سليمة حيث كلما مر الطالب بخبرات جديدة ازداد قدرة على تعديل الخبرات السابقة.
- تساعد على تنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة للتلميذ و تعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها .
- تعالج الفروق الفردية وذلك بتنوع أساليب التعليم.
- تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها التلميذ.
- تبعث في المتعلم نشاط وحماس لمعرفة الأشياء.
- تعمل على اكتساب المتعلم أنواعا من السلوك و أنماط و مهارات.

الفصل الأول: تحديات تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها

الفصل الأول: تحديات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

المبحث الأول: عالمية اللغة العربية

1- طبيعة اللغة العربية

2- خصائص اللغة العربية

3- أهمية اللغة العربية

4- عالمية اللغة العربية

5- دوافع تعلم اللغة العربية

6- انتشار اللغة العربية

7- تعليم العربية في فرنسا

8- أنواع الدراسات العربية في فرنسا

9- تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية

المبحث الثاني: طرائق و مناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

1- إشكالية المصطلح

2- العربية كلغة ثانية

3- طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها

4- المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة).

5- صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

6- حلول التغلب على الصعوبات

إن اللغة العربية أداة نقلت الثقافة العربية، ومن أقدم اللغات التي مازالت تتمتع بطبيعتها وخصائصها، لما لها من أهمية ومكانة عالمية وانتشار واسع، وبالتالي استدعى الأمر إلى التطرق إلى أهم ما يلم بها.

1/- طبيعة اللغة العربية

اللغة العربية لغة إنسانية، لها نظامها الصوتي والصرفي والنحوي والتركيبي، ولألفاظها دلالاتها الخاصة بها تميزها عن غيرها من اللغات الإنسانية.

يمكن تحديد طبيعة اللغة العربية على أنها: "لغة غنية، دقيقة وشاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها من اللغات السامية الأخرى. وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى".¹

فاللغة العربية حسب هذا القول، لغة متميزة وواسعة ووسيلة للتواصل والتعبير، بما توفره من رصيد هائل ومتطور، مقارنة بأخواتها من اللغات السامية.

إذ للغة العربية أصوات "تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان وتخرج من مخارج مختلفة، تبدأ بما بين الشفتين في نطق الحروف.... وتنتهي بجوف الناطق.... التي تخرج من الصدر والحلق وتنتهي إلى خارج الفم".²

فأصوات اللغة العربية مرتبطة بالجهاز النطقي المحدث لعدد كبير من الأصوات الكلامية، نظرا لاختلاف مخارجها وأحيازها، الأمر الذي يجعل من اللغة العربية تتفرد بجملة من الخصائص تميزها عن غيرها.

2/- خصائص اللغة العربية

تتميز اللغة العربية بعدة خصائص، يمكن تصنيفها وفق مستوياتها اللغوية إلى مايلي:

2

¹ - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1991م، ص46.

² - المرجع نفسه، ص46.

1- الخصائص الصوتية:

- من أبرز الخصائص الصوتية للغة العربية نذكر مايلي:¹
- لدى اللغة العربية أوسع مدرج صوتي تتوزع عليه حروف العربية.
 - انفردت اللغة العربية بأصوات لا توجد في اللغات الأخرى، مثل: (ض، ط، ع، غ، ح، ط، ق)، وهذه الميزة جعلتها تستغني عن تمثيل الحرف الواحد بحرفين.
 - تتميز بالانسجام الصوتي بين أصواتها، مثل: (ت، ث، غ، ع) لأنها متقاربة من حيث المخرج ومن حيث الشكل.
 - تتصف حروف اللغة العربية بالثبات، بالرغم من التغيرات التي طرأت عليها عبر العصور، مثل: اللهجات العامية.
 - لأصواتها معان تشير إليها، فصوت الغين مثلا يفيد معنى الغياب وحرف الجيم يفيد معنى الجمع، وحرف التاء إذا جاء ثاني الكلمة دل على القطع، وفي أول الكلمة حرف النون يدل على الظهور والإبراز.

2-2- الخصائص الصرفية:

- للغة العربية خصائص صرفية متميزة لها من بينها:²
- أن موضوع الصرف هو دراسة الكلمة وكل ما يتعلق بها.
 - يعد الاشتقاق من الخصائص النادرة في اللغة العربية، إذ يسمح بتوليد ألفاظ جديدة من أصل واحد.
 - تتميز بأبنية القوالب العربية، وهذه الخاصية تسمح بتصنيف المعاني.

3-2- الخصائص الدلالية:

من بين الخصائص الدلالية في اللغة العربية، دلالة ألفاظها حيث:

¹ - ينظر، محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية (1)، دامة دمشق، ط1، 2016م، ص (13، 14، 15).

² - المرجع نفسه، ص18.

"بدأت دراسة اللغة في المستوى الدلالي بدراسة دلالة الألفاظ ومشتقاتها المتنوعة والمتمثلة في المعاجم اللغوية، التي تبين معاني الألفاظ... وعلم المعاني والذي يراد به المعنى بأكثر من طريقة... في هذا المستوى ندرس اللغة وفق تصنيفات دلالة الألفاظ أو تقسيمها إلى حقول دلالية".¹

يتبين من خلال هذا القول أن اللغة العربية زاخرة بألفاظ ذات معاني ثرية ومعتبرة.
- الترادف يعتبر مظهر من مظاهر اللغة العربية، مما جعل "اللغة العربية لغة غنية التعبير"²، فالترادف سبب رئيسي في اتساع مفردات اللغة العربية ومرونتها.

2-4- الخصائص البلاغية:

يندرج ضمن هذه الخصائص (الإيجاز)، ويعد سمة من سمات اللغة العربية، حيث يظهر في حروفها وكلماتها وتراكيبها وتعابيرها
من سمات الإيجاز وضع الشدة فوق الحرف للدلالة على أن الحرف مكرر، ضف إلى ذلك (الإدغام)، أين يستغني عن كتابة حروف بكاملها وحذفها، مثال ذلك نكتب (عمّ) بدل من كتابة (عن ما).³

فاللغة العربية تتميز بعدة خصائص بلاغية تظهر من خلال كلماتها وتعابيرها.

2-5- الخصائص النحوية:

إن البناء النحوي للغة العربية يختلف عن أخواتها من اللغات السامية وغيرها، ومن أهم وأبرز سماتها (الإعراب)، حيث وردت عدة تعريفات له نذكر منها:

¹ - عبد الله علي الثوري، خصائص تراكيب اللغة العربية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد9، المجلد12، يناير 201م، ص261، 262.

² - رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، السعودية، ط1، ج1، ص25.

³ - ينظر، محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية (1)، ص25.

- عرفه "ابن جني" بقوله: "الإبانة عن المعاني بالألفاظ"¹، ويقصد بقوله هذا أن الإعراب يعني وضوح الألفاظ بالمعاني التي تمثلها.

- وعرف أيضا بقولهم: "هو العلامة التي تعتري الحرف الأخير من الكلمة وتتغير بتغير موقع الكلمة في الجملة وأن الذي يجلبه هو العامل اللفظي أو المعنوي"².
ومنه، فالإعراب يرتبط حسب هذا التعريف بالحركات الإعرابية الظاهرة على أواخر الكلمات.

- وهناك من يوسع مفهوم الإعراب في اللغة العربية ويقصد به: "أن للغة قواعد في ترتيب الكلمات وتحديد وظائفها وضبط أواخرها"³.
من خلال هذا القول، يتبين أن للغة مجموعة من القواعد ترتب وتحدد وظائف الكلمات من خلال ضبط أواخرها.

وللإعراب أربعة أنواع، نذكرها:⁴

- الرفع وعلامته: الضمة، الواو، الألف، ثبوت النون.
- النصب وعلامته: الفتحة، الياء علامة النصب، الألف، حذف النون.
- الجر وعلامته: الكسرة، الياء.
- الجر وعلامته: السكون، حذف حرف العلة، حذف النون.

ومن أهم شروطه:⁵

للإعراب شرطين أساسيين هما:

- أن تكون الكلمة في سياق الجملة.
- أن نعرف المعنى اللغوي للكلمة.

1 - أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، دار الكتاب، القاهرة، مصر، ط2، 1995م، ج1، ص35.

2 - الراعي الفخري، قول في الإعراب، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد2، 2016م، ص115.

3 - رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص144.

4 - ينظر، عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، ط1، 2006م، ص27.

5 - ينظر، محمد بن سلمان البلوي، كلمة وحرف في النحو والصرف، السعودية، ط1، ص268، 269.

للغة العربية الكثير من الخصائص والمميزات، التي تميزها عن اللغات الأخرى، مما يجعل لها مكانة تتفرد بها، وتأتي أهمية اللغة العربية من أهم عوامل بنائها.

3- أهمية اللغة العربية

للغة العربية أهمية كبيرة، والآتي مجموعة النقاط التي تلخص أهمية اللغة العربية:¹

- تمثل اللغة الإنسانية من حيث تميزها بتاريخها العريق.
- لها صلة بكتاب الله عز وجل والحديث النبوي الشريف.
- مفتاح الثقافة الإسلامية والعربية.
- لها مكانة رفيعة، إذ حظيت بدراسات عميقة في التراث، من خلال الاهتمام بمصادرها، القرآن والسنة ثم الشعر والنثر بمختلف فنونه.
- تعلمها يهدف إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة.
- تتمتع اللغة العربية بخصوصية لغوية تجعلها تتميز والتي تظهر من خلال مستوياتها.
- تؤدي وظيفة تواصلية بين المتكلمين بوفرة ألفاظها.
- ومنه، فللغة العربية أهمية بالغة، حيث حظيت منذ القدم باهتمام الدارسين هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعتبر من أفضل وسائل التواصل بين أفراد المجتمع، وتعد أيضا الرابط الأساسي بين المسلمين، مما جعل لها مكانة رفيعة في العالم باعتبارها لغة الأدب والدين والعلم.

4- عالمية اللغة العربية

شهدت اللغة العربية اهتماما كبيرا في مختلف دول العالم لما لها من مكانة تاريخية وحضارية هامة، مما جعلها ترتق إلى مستوى اللغات العالمية. تعليم العربية عالميا:

¹ - ينظر، علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص45.

إن تعليم وتعلم اللغة العربية، اتسع نطاقه في مختلف بقاع العالم، لكونها لغة أجنبية، إذ تعد اللغة الرابعة والخامسة من بين أهم اللغات التي يتم تعليمها في كثير من البلدان الأوروبية بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي تهتم بها، وتحتل مكانة لا بأس بها في عديد جامعاتها، بل في المدارس الثانوية أيضا، أين يختارها الطالب كلغة ثانية له.¹ وفي هذا الصدد يقول "أنور شخبة": "اللغة العربية تتمتع بعالمية جعلت منها إحدى لغات العالم العظمى".²

ويتوقع أن يكون المستقبل لها بين اللغات الحية، لما تحققه من انتشار عالمي، مما يؤدي ذلك إلى الإقبال على تعلمها ويندرج هذا تحت دوافع تعلم اللغة العربية.

5/- دوافع تعلم اللغة العربية

تتعدد دوافع الإقبال على تعلم اللغة العربية وتزداد، فيمكن حصرها في النقاط التالية:³

- المكانة الدينية، فاللغة العربية جديرة بأن تعلم لما لها من مكانة دينية فريدة من نوعها، فالإسلام دعم هذه اللغة وساعد على انتشارها، باعتبارها المظهر اللغوي للقرآن الكريم.
- الموقع الاستراتيجي للعالم العربي، تعتبر لغة العالم العربي الذي يحوي مساحة شاسعة من الكرة الأرضية ويتوسطها محتلا موقعا استراتيجيا هاما.
- عمق التراث الثقافي العربي، تحمل اللغة العربية تراثا ثقافيا كبيرا، فهي ثابتة تاريخيا وأملت بكل من التراث العربي والإسلامي بالإضافة إلى علوم اليونان وفلسفتها فكانت اللغة العربية لغة العلوم في العصور الوسطى.

¹ - ينظر، محمود كامل الناقية، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسكو الرباط، 2003م، ص10.

² - رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص13.

³ - ينظر، محمود كامل الناقية، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص12، 13.

- الطاقة البيانية، اللغة العربية تتمتع بصفات وخصائص مفرداتية وتراكيبية هامة، فالعربية كانت لغة المسلمين والمسحيين في الأندلس، فهي مؤثرة على لغات العالم الأخرى.

- وكل هذا الإقبال على تعليم اللغة العربية، كان له أثر فعال في توسيع دائرة تعلم اللغة العربية وانتشارها.

6- انتشار اللغة العربية

اللغة العربية إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، حيث اعتبر انتشارها تجربة مميزة وفريدة، وفي فترات زمنية قياسية، بالرغم من عدم وجود ما يبين لنا الطريقة المتبعة في توزعها.

مما يخطر في أذهننا عدة أسئلة:

- هل قام المسلمون بتدابير وخطط لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ أم من غير قصد؟

- ما الهدف من تعليمها؟

تحظى اللغة العربية باهتمام كبير من طرف العرب حيث جل المراكز المهمة بتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هي مراكز ومؤسسات غربية ومن "أشهر الجامعات التي تخدم أنماط مهمة في تعليم العربية نجدها الآن في الولايات المتحدة الأمريكية وفي بريطانيا وألمانيا وإيطاليا، بل إن أنشط المراكز تتبع مؤسسات غربية: أشهرها معهد شمالان البريطاني الذي كان يعمل في لبنان إلى عهد قريب والجامعة الأمريكية بالقاهرة ولها جهودها المشهورة في هذا المجال، لا في تعليم المقررات اللغوية فحسب، بل في إعداد المدرسين لهذا العمل الخاص".¹

¹ - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية اسكندرية، ط1، 1995، ص116.

مما يبرز لنا مكانة اللغة العربية عند الغرب، وبأنها لغة حضارة، والدليل في ذلك اهتمام الأجانب بها حيث أقاموا مؤسسات في مختلف الدول الأوروبية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ولم يقتصر الاهتمام على الغرب فقط بل حتى عند العرب "وفي العقود الثلاثة الأخيرة بدأ العالم العربي يهتم - إلى حد ما - بتعليم العربية لغير أبنائها: فظهرت معاهد و مؤسسات في غير بلد عربي، لكنها جميعها لا تهدف إلى غايات واحدة، ومن ثم فإن الفروق النوعية بينها كبيرة".¹

يمكننا القول أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عند العرب أهدافه متعددة: منهم من كانت غايته نفعية أي يبحث عن المال ومنهم من كانت غايته علمية لكن هدفه رئيسي كسب طلابه فتكون الدروس حسب احتياجات المتعلم، ومنهم من كانت غايته تعليم العربية باعتبارها لغة الإسلام.

سواء عند الغرب أم العرب، اختلفت أساليب وخطط تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لكن الهدف مشترك، ومن خلال المؤسسات المهتمة بتعليم اللغة العربية يتضح لنا مدى أهميتها والمكانة التي تحظى بها.

6-1- تعليم العربية في فرنسا:

فرنسا من الدول الأوروبية التي اهتمت بتدريس اللغة العربية، فأقبل الفرنسيين على تعلمها، "كان إقبال بعض الفرنسيين على تعلم اللغة العربية أو تعليمها استجابة لظروف الاحتكاك بين فرنسا والمنطقة العربية خلال فترة طويلة من الزمان تمتد من مطلع القرن الثامن الميلادي إلى اليوم، وكان كذلك تلبية للحاجة والمصالح والمطامع المختلفة، وقد أسهم كل ذلك - مع مرور الوقت - في ترسيخ تعليم العربية وفي تعزيز المؤسسات الأهلية والحكومة القائمة على هذا التعليم في فرنسا، وكان نصيب العلماء الفرنسيين، خلال

¹ - المرجع السابق، ص116.

مرحلة الترجمة من العربية إلى اللاتينية، كبيرا في ميدان تعلم العربية وتعليمها في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، وقد مر بنا أن المحرض الأول على الترجمة هو الفرنسي ريمون مطران طليطلة، الذي أنشأ معلمه للمترجمين فيها لنقل علوم العرب إلى لغة العلم والثقافة والآداب آنذاك اللاتينية وتطور الاهتمام بتعليم العربية بعد ذلك في عصر النهضة الأوروبية، إذ قامت اللغات القومية واستقلت بنفسها للتعبير عن المعارف والعلوم والآداب المختلفة، ومن هذه اللغات الفرنسية المتفرعة أصلا من اللاتينية، فصرنا نرى بعض العلماء الفرنسيين يسعون إلى تعلم العربية، أو نرى الدولة تتوجه إلى تحريض بعض رعاياها على تعلمها وتعليمها، ليكونوا واسطة اتصل وتفاهم مع العرب في مختلف الميادين¹. ومن هنا نجد أن تعلم العربية كان بهدف الإطلاع على الحضارة العربية ونقل علومها، وقد شجعت الدولة الفرنسية ذلك، لتحقيق أهدافها، لمعرفة أسرار الدين الإسلامي ولفك شفراته، لتسهيل التعامل.

فالمؤكد أن الجهد المبذول من طرف الدولة الفرنسية ليس من فراغ.

6-2- أنواع الدراسات العربية في فرنسا:

الدراسات العربية هي تلك الدراسات التي اهتم بها المستعربون الفرنسيون وهي عبارة عن مخطوطات قاموا بترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

01- الدراسات اللغوية:

تتوعد أنشطة المستعربين الفرنسيين في هذا المجال لأن هذه الدراسات تعتبر البوابة الأولى لأي مستعرب ليعبر إلى الثقافة العربية، ركز اهتمام المستعربين اللغوية على الدراسات اللغوية الفصحى للاستفادة من النصوص القديمة والحديثة بعدها اهتموا بدراسة اللهجات العربية المختلفة ومن أبرز ما أنتجوه:

¹ - محمود المقداد، تاريخ الدراسات في فرنسا، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 1992، ص75.

أ- تأليف الكتب في النحو العربي: "نشر دوساسي، سنة 1810، كتابا بعنوان: النحو العربي Grammaire arabe، وجعله مخصصا لطلابه في مدرسة اللغات الشرقية التي كان أستاذا فيها للعربية كما مر بنا من قبل وكان مرسوم تأسيس هذه المدرسة يوجب على أساتذة تلك المدرسة تأليف كتب باللغة الفرنسية في قواعد اللغة التي يدرسها كل منهم، وقد وضح لكتابة هذا عنوانا عربيا مسجوعا- على طريقة المؤلفين العرب في العصور المتأخرة- هو (التحفة السنوية في علم العربية)"¹.

هذا الكتاب بالنسبة للناشئين والمبتدئين هو مرجع مهم وأساسي لدراسة قواعد اللغة، ومن الواضح أن النحو العربي كان محل اهتمام الغرب واستفادوا منه، ليس دوساسي الذي ألف كتاب في النحو فقط بل العديد من المؤلفين، الذين ركزوا في هذا المجال.

ب- وضع المعاجم اللغوية:

تعددت إسهامات المستعربين الفرنسيين في وضع المعاجم منها ثنائية ومنها ثلاثية وذلك لتقريب اللغتين الفرنسية والعربية، فأول حل يخطر في بال أي متعلم عند تعلمه لغة جديدة هو المعجم.

نشاط المستعربين في هذا المجال كان واسعا فأنتجوا وما زالوا ينتجوا لحد الآن فمن أهم وأبرز المعاجم:²

- ونشر كازيميركسي، في باريس سنة 1860 قاموسا عربيا- فرنسيا في مجلدين.
- صدر لماشويل في الجزائر، معجم عربي- فرنسي في السنوات 1877، 1881 و1917.
- ووضع شربونو: معجما فرنسيا- عربيا في مجلدين، نشره سنة 1876 بباريس.
- وصنف مارسيل سنة 1837، معجمه: (كنز المصاحبة)، وهو معجم فرنسي- عربي عامي.

¹ - المرجع السابق، ص120.

² - ينظر، المرجع السابق، ص122.

ج- وضع الكتب التعليمية (للتدريبات، والمحادثات، والتطبيقات والأمثلة).

عرفت هذه الكتب خاصة عند المستعربين الفرنسيين في الجزائر، وهدف هذه الكتب هي تسهيل التعلم ومن هذه الكتب¹.

- الدراسة العملية والنظرية للغة العربية من تأليف برينيه
- النحو الابتدائي للعربية العامية أو الجزائرية، نشره سنة 1832 جواني فرعون في الجزائر.
- تمارين العربية الفصحى، وضعه بلاشير بالتعاون مع المستعربة ماري تشيكالدي أديان.

2- الدراسات الأدبية:

هذه الدراسة أوسع من التي سبقتها وهذا راجع للأدب في حد ذاته لأنه غذاء الأمة. "وكان اهتمام الغرب قد انصب على أدبنا العربي وآثاره منذ أن عرف أهله كيف يتذوقون آداب الشعوب الأخرى في العالم ولاسيما الآداب الشرقية وعلى رأسها الأدب العربي، وكان اتصال المستعربين الفرنسيين بأدبنا العربي استجابة لتطور الذوق الأدبي في بلادهم، في أواخر القرن السابع عشر ومطلع القرن الثامن عشر، إذ كان الفرنسيون قد ضاقوا ذرعا بالآداب اليونانية والرومانية (اللاتينية)"². و أي قارئ عربي يقرأ هذا الكلام يشعر بالفخر و الاعتزاز حتما، أدبنا العربي راقى ذو ذوق رفيع.

ويمكننا القول أن الدراسات العربية في فرنسا اختصرت فيما يلي:

- تنوعت النشاطات، فمن المستعربين من اختاروا مجال النحو، وقاموا بتأليف فيه لدراسة قواعد اللغة متبعين في ذلك القواعد العربية وحتى عناوين بعضهم كانت عربية بغية تسهيل عملية التعلم على طلابهم.

¹ - ينظر، المرجع نفسه، ص125.

² - المرجع السابق، ص126.

- ومنهم من اختص في وضع المعاجم، فألفوا العديد من معاجم المختلفة لإثراء رصيد المتعلم ولالتقاطه مفردات اللغة الجديدة بسرعة وبدقة.
- هناك من أراد يبسط على متعلميه طريقة التعلم فوضع كتب تطبيقية عبارة عن تمارينات وتطبيقات، أمثلة من الواقع.
- والآخريين انصب اهتمامهم في الدراسات الأدبية بشغف، فحاضوا في الأدب العربي ونقلوا تراثنا الأدبي إلى الفرنسية.

6-3- تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية:

انتشرت اللغة العربية بين سكان إيران بعد الفتح الإسلامي وهذا راجع لكونهما لغة القرآن والدين الجديد فتعمقوا الفرس في دراستها ليفهموا دينهم وكتابهم الكريم.

01- مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية:

- تتجلى مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية فيما يلي:¹
- الدعاء، التواريخ بالعربية.
- ورود الآيات القرآنية والأحاديث في المؤلفات الفارسية.
- في الكتب النثرية المؤلفة بالفارسية، نرى عناوين الفصول بالعربية مثل كتاب (كليلة ودمنة).
- بعض الكتب الفارسية مسماة بالعربية.
- التلميح من الفنون الشعرية التي تعتمد على لغتين، وهو أن يكون بث عربي والآخر فارسي.²

¹ - ينظر، محمد نور الدين عبد المنعم، معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ج1، ط1، 2005، ص29.

² - المرجع نفسه، ص29.

02- الكلمات العربية في الفارسي:

ساهمت عدة عوامل في دخول الكثير من الكلمات العربية في الفارسية: وأول تلك العوامل هو اعتناق الدين الإسلامي، مما أدى إلى انتشار سلطة اللغة العربية وثقافتها في إيران، فالإيرانيين ابتعدوا عن الخط البلهوي القديم الذي اعتبروه معقد ولجأوا إلى الخط العربي وأيضاً وجدوا أن الكلمات العربية أسهل من الكلمات الفارسية القديمة وقد ساعدت أيضاً ترجمة الكتب العربية إلى الفارسية على انتقال مجموعة من الكلمات إلى الفارسية.¹ ومن الواضح، أن الدين لعب دوراً كبيراً في تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية حيث بواسطته الفرس أولوا اهتماماً باللغة العربية لمعرفة دين الإسلام، أكثر فاحتلت اللغة العربية مكانة مرموقة حيث أنها استولت على الخط، على المفردات والمصطلحات معظم الكلمات الفارسية أصلها عربي، الكتب عناوينها عربية وأيضاً في العروض تظهر قوة اللغة العربية.

وقد أقبل الفرس على تعلم العربية واستخدمها في حياتهم اليومية من خلال ابتعادهم عن الخط البلهوي لصعوبته واعتبروا الكلمات العربية أسهل من الكلمات الفارسية القديمة وهذا ما يؤكد قوة اللغة العربية، وقوة تأثيرها.

المبحث الثاني

هناك عدة مصطلحات مقابلة لمصطلح العربية للناطقين بغيرها لدى العاملين في ميدان تعليمية اللغات، خاصة المهتمين بهذا النوع منها:

1- إشكالية المصطلح:

سنحاول في هذا الصدد الوقوف على الاختلافات الخاصة بالمصطلحات الشائعة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حيث أورد "رشدي أحمد طعيمة" مايلي:

¹ - ينظر، المرجع السابق، ص31.

- تعليم العربية للأجانب ولغير العرب:

"يعني الاصطلاحان الأولان تعليم العربية للأجانب وتعليمها لغير العرب نفس الشيء تقريبا"¹، يعني تعليمها لأولئك الذين ينتمون لجنس غير العرب والأجنبي هو ما كانت جنسيته غير عربية.

- تعليم العربية للأعاجم:

"كان يطلق على غير العرب قديما اصطلاح الأعاجم ليشمل الفرس والروم وغيرهم"²، أي أن هذا المصطلح يطلق للدلالة على الأجانب الذين لا ينطقون باللغة العربية.

- تعليم العربية لغير الناطقين بها:

"أطلق الاصطلاح تعليم العربية لغير الناطقين بها، ولا يقصد بالنطق هنا مجرد ترديد ألفاظ... وإنما يقصد بالنطق هنا أن تكون اللغة الأولى للفرد...، واصطلاح "غير الناطقين بها" ليضم كل من يتعلم العربية ممن ليست العربية لغة الأولى"³، حيث ركز في تعريفه هذا على المتعلم المكتسب للغة قبلية غير اللغة العربية.

- تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى:

"يضم هذا الاصطلاح كل الدارسين الذين يتعلمون لغة غير لغتهم الأم، إذ أنهم ناطقون بلغات أخرى غير اللغة الجديدة"⁴، أي أن تعليم اللغة العربية يضم الناطقين والدارسين بمختلف اللغات عدا اللغة العربية.

- تعليم العربية للناطقين بغيرها:

هذا الفريق المختص استطال المصطلح السابق واقترح هذا المصطلح تعليم العربية للناطقين بغيرها، "فإذا كان اصطلاح النطق يعني اللغة الأولى عند الانسان، صار بين

¹ - رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص52.

² - رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص52.

³ - المرجع نفسه، ص53.

⁴ - المرجع نفسه، ص55.

الاصطلاحين الآخرين تماثل تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"¹، إذن فالنطق يشمل أيضا الرموز الصوتية أو يكون بالإشارة، وهذا ما يدفعنا إلى الفصل في هذا المصطلح عن غيره.²

- فهناك عدة مفاهيم مختلفة في ميدان تعلم اللغة العربية بدءا بالمصطلح ثم أن هناك أيضا مصطلحان شائعان حول تعلم العربية وتعليمها.

2/- العربية كلغة ثانية (تعلمها وتعليمها)

يشيع مصطلحان أساسيان في ميدان اللغة العربية كلغة ثانية، هما تعليم العربية وتعلمها، فما الفرق بينهما؟

تعلم اللغة العربية:

إن تعلم لغة ثانية، يُعنى به أن يكون الفرد قادرا على استخدام غير لغته الأولى التي تعلمها بداية من الأسرة إلى المجتمع، كما أن تعلم اللغة الثانية يتم على مستويين: أولهما استقبال هذه اللغة وثانيهما توظيف هذه اللغة.

فالدارس الذي يتعلم اللغة العربية يتمكن من التمييز بين مختلف أصواتها ويميز أيضا بين الدلالات، ومنه ينتج التعبير وبالتالي يكون استخدام اللغة بشكل صحيح، بالإضافة إلى فهم تركيباتها.³

تعليم اللغة العربية:

يمكن حصر تعليم اللغة العربية في مجموعة من النقاط نذكرها:⁴

- إن تعليم العربية هو توصيل معلومات إلى المتعلم.

¹ - المرجع السابق، ص55.

² - ينظر، نفس المرجع، ص56.

³ - ينظر، رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص112، 113.

⁴ - المرجع نفسه، ص115، 116.

- تعليم العربية كلغة ثانية هو نشاط مقصود، يقوم به شخص لمساعدة شخص آخر للاتصال غير الذي تعود عليه.
 - تعليم العربية نشاط متكامل.
 - التعليم الجيد للغة هو الذي يساعد الطالب على التعلم.
- فتعلم وتعليم اللغة العربية مرتبطان بالعربية كلغة ثانية، الأمر الذي يتطلب مجموعة من الطرق لتدريسها للناطقين بغيرها.

03- طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها:

هناك إقبال متزايد من قبل الشعوب على تعلم اللغة العربية بين مختلف الجنسيات الأوروبية والآسيوية والإفريقية والأمريكية التي تريد تعلم العربية من أجل الدراسة أو العمل أو ترجمة الكتب أو حبا بهذه اللغة العريقة وحضارتها..

ولدراسة اللغة هناك العديد من الطرق لتسهيل على الناطقين بغيرها تعلمها:

3-1- طريقة النحو والترجمة Grammar- Translation method

تعد من أقدم طرق تعلم اللغة، حيث تركز على استخدام اللغة الأم في دراسة القواعد، الاعتماد على النشاط الذهني وذلك بأن يسترجع الطالب خبرته في اللغة الأولى ويربطها بالقاعدة، يتم ذلك عن طريق الترجمة.

بدء استخدام هذه الطريقة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها مع انتشار الإسلام، حيث كان الهدف منها هو تحفيظ الطلاب بعض سور القرآن الكريم وشرح معاني المفردات فيه.¹

وقعت طريقة النحو والترجمة في ثغرات مما استدعى إلى ظهور طريقة جديدة.

¹ - ينظر، رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، ج1، ط1، 1986، ص348.

3-2- الطريقة المباشرة Direct method:

ظهرت كرد فعل لطريقة النحو والترجمة وهي تعود في أساسها إلى أحد كبار اللغويين الألمان، كما أن لها تسمية أخرى وهي الطريقة الرسمية لتدريس اللغات.¹ من أهم الخطوات المستخدمة لهذه الطريقة في مجال تعليم العربية:

- تهدف هذه الطريقة إلى تنمية قدرة الدارس على التفكير باللغة العربية وليس بلغته الأولى.

- يجب تعليم اللغة العربية من خلال العربية نفسها بدون لغة وسيطة.

- قبل البدء في دروس العربية كلغة ثانية يجب استعمال الحوار بين الأفراد يحتوي على المفردات والتراكيب اللغوية والمهارات المراد تعليمها للدارس.

- ومن خلال التعبيرات والجمل يتم تعليم النحو العربي.²

ثم ظهرت طريقة القراءة بعد إعادة المتخصصون النظر في طرق تعلم اللغات الأجنبية.

3-3- طريقة القراءة:

تعريفها: "هي مجموعة من الإجراءات المتبعة، لتنمية مهارات اللغة من خلال التركيز على فك الرموز المكتوبة واكتسابها وتخزينها واستخدامها، ويتمثل الهدف الرئيسي من طريقة القراءة في تنمية فهم المقروء، وينصب الاهتمام على مهارات القراءة الصامتة، بوصفها مدخلا لتنمية المهارات الأخرى كما يتم التركيز على المفردات وتنميتها، ووضعها بأسلوب علمي في كتب القراءة، وفي مقابل هذا يقل الاهتمام بالجانب الشفوي (الاستماع/ التحدث) إضافة إلى الأصوات، ويقل أيضا التدريب على الكتابة".³

¹ - ينظر، المرجع السابق، ص359.

² - ينظر، المرجع نفسه، ص361.

³ - علي عبد المحسن الحديبي، دليل معلم العربية للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله بن العزيز الدولي، الرياض، السعودية، ط1، 2015، ص19.

وبذلك فإن طريقة القراءة تركز على تحسين الملكة اللغوية لدى الطالب من خلال تعلم أكبر قدر ممكن من الكلمات ومعانيها، دون الاهتمام بالمحادثة أو الاستماع. وتلجأ في تعلم اللغة إلى قراءة الكتب، ومن الواضح أن تستخدم الترجمة كأداة رئيسية لفهم المعنى المقصود من النص.

- إجراءات التدريس وفقاً لطريقة القراءة:

أولاً: تحضير كتاب القراءة ثم التعرف على موضوع الدرس، النظرة السطحية للدرس من خلالها التعرف على كلمات جديدة غير مألوفة من قبل، تسجيلها ونطقها مع تكرارها لسهولة دخولها للذاكرة. بعدها قراءة النص بصوت واضح من طرف المعلم يليها قراءة أحد الطلاب المتميزين لتشجيع زملاءه، ولمستواه المتفوق، ثم القراءة الصامتة للاستيعاب أكثر، وطبعاً لكل درس أسئلة يجب الإجابة عنها. وللإستفادة يطلب المعلم من طلابه قراءة كتب مساعدة في المنزل.¹

عند تطور وسائل الاتصال لم تصبح اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط، فظهرت طريقة جديدة.

3-4- الطريقة السمعية الشفوية:

تعريفها: "مجموعة الإجراءات المتبعة لتنمية مهارات اللغة بالبدء بالاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة والكتابة".²

تعطي هذه الطريقة الاهتمام في التعلم للاستماع من خلال الحوار والمحادثة فتعتمد على الكلام كمكون أساسي للغة لا على القراءة أو الكتابة فهي تعتبرهما جزء أقل أهمية.

- إجراءات التدريس:

- تبدأ طريقة التعلم على اختيار النص التعليمي ويعتمد المعلم على استخدام الصور والأشكال ثم الاستماع إلى الدرس وحفظه من قبل الطلاب، لا تتم مناقشة التراكيب اللغوية

¹ - ينظر المرجع السابق، ص 20.

² - المرجع نفسه، ص 20.

قواعديا، وإنما يتوصل إليها الطالب بالاستنباط، ثم التركيز على طريقة نطق الطلاب وتصحيحها مع تكرار عملية استماع يستحسن عدم استخدام الترجمة، أي عدم الرجوع للغة الأم من قبل الطلاب.¹

- تنوعت طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولكل طريقة إجراءاتها الخاصة بها التي تعتبر عمود فقري لتلك الطريقة، وظهور كل طريقة من الطرائق السابق ذكرها رد فعل للتي قبلها لاعتبار وجود نقائص فيها، أو أنها لم تراعى كل جوانب أهملت البعض. ولا يمكننا أن ننكر مجموعة من الإيجابيات لكل طريقة فطريقة النحو والترجمة تخفف على المعلم فهي لا تحتاج إلى نشاط إبداعى، على المعلم أن يقرأ النص المكتوب باللغة العربية وترجمته إلى لغة الدارسين الأولى.

أما الطريقة المباشرة فتمتاز بالابتكار في شرح المفردات دون اللجوء إلى لغة وسيطة، وذلك يحفز الطلاب على تعلم لغة أجنبية، أما بالنسبة لطريقة القراءة فخطواتها تشبه إلى حد ما خطوات تعليم اللغة الأولى، كما أن هذه الطريقة تساعد الناطقين بلغات أخرى القاطنين في البلاد العربية على قراءة المطبوعات العربية. أما آخر طريقة وهي الطريقة السمعية الشفوية تمكن الطلاب من استخدام اللغة وتوظيفها ويمكن القول أن أسرع طريقة لتعلم اللغة العربية وذلك لأنها تعلم اللغة من لغة ذاتها وليس من خلال لغات أخرى.

4-مهارات اللغة العربية:

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، يتطلب بالدرجة الأولى الاعتماد على مجموعة من المهارات اللغوية في طرق التدريس، لذا سنركز في هذا العنصر على إبراز أهم المهارات التي يلجأ إليها المتعلم لاكتساب اللغة العربية.

¹ - ينظر، المرجع السابق، ص21.

4-1- مفهوم المهارة:

للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

- "بأنها السهولة والسرعة والدقة (العادة) في أداء عمل حركي".¹

يبين هنا أن المهارة مرتبطة بعمل حركي جسماني فقط وما يتعلق به من دقة وسرعة في الأداء.

- "الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا".²

حيث ركز في هذا التعريف على أن المهارة شيء يُكتسب ويتعلم وأنها أداء مرتبط بالجسم أو العقل يتميز هذا الأخير بالدقة والسهولة.

- "المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب..."³، فالمهارة هنا تكتسب وتكون لدى المتعلم أثناء الممارسة.

فالمهارة هدف يسعى إليها كل معلم لتحقيقها عند المتعلمين، بداية بمهارة الاستماع ثم المحادثة والقراءة والكتابة.

تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام وهي: الاستماع، المحادثة، القراءة والكتابة، نقف أولا على مهارة الاستماع.

4-2- مهارة الاستماع:

تعد مهارة الاستماع من أساس المهارات اللغوية، وهناك عدة مفاهيم لها، نذكر

مايلي:

¹ - رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوبتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص29.

² - المرجع نفسه، ص30.

³ - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، السعودية، ط1، 2017م، ص15.

"الاستماع تلقى الأصوات بقصد وإرادة فهم وتحليل"¹، فالاستماع مرتبط بالأصوات عن قصد ومرتبب كذلك بالفهم والإدراك.

"...الاستماع فهو إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم"²، أي أن الاستماع عملية إدراكية وليست عملية فطرية، مرتبب بعدة جوانب الفهم والتحليل والتفسير والنقد والتقويم.

والاستماع تظهر أهميته في حياتنا كونه:³

- وسيلة للاتصال بين الناس بطريقة كسب المفردات.

- يتعلم الفرد أنواع الجمل والتراكيب.

- قدرة السامع بتمييز الأصوات المسموعة.

وتظهر أهميته أيضا في:⁴

- وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى، مثل القراءة والكتابة والمحادثة.

- وسيلة للتعلم والتعليم، ويتم ذلك من خلال معرفة الأفكار ونقلها عن طريق الحوار والمناقشة.

- فمهارة الاستماع مرتببة بعدة جوانب مختلفة كالتمييز بين الأصوات وفهم المسموع، مما يؤدي هذا كله إلى اكتساب المهارات المختلفة الأخرى.

¹ - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص16.

² - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص84.

³ - ينظر، رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية، ص416.

⁴ - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص16.

3-4 مهارة القراءة:

1- مفهوم القراءة:

يعرفها محمود السيد بقوله: "القراءة هي عملية نفسية لغوية، وهي عملية استخلاص معنى من رمز مكتوب، أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب".¹

فنستنتج أن القراءة هي تنمية وزيادة المحصول اللغوي، فيقوم القارئ بواسطتها بفك الرموز المكتوبة، للوصول إلى المعنى من خلالها، وأيضاً تعتبر القراءة أداة تواصل لفهم القارئ ما يريد تبليغه الكاتب بواسطة الرمز المكتوب.

02- أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة صامتة، وقراءة جهرية، كما تنقسم من حيث الغرض إلى قراءة التحصيل وجمع المادة العلمية.

أ- القراءة من حيث الأداء:

- القراءة الجهرية هي التي تكون شفوية، بنطق الحروف والكلمات مع القراءة المناسبة لكل موقف والهدف منها هو أن يتعود القارئ على نطق صحيح وصحة القراءة لتتكون لديه الجرأة والشجاعة في مواجهة المتلقين.²

وأما القراءة الصامتة فهي: التي يستعمل القارئ عينه فقط دون إصدار الصوت في المطالعة.³

عند وضع مقارنة بينهما نلاحظ:

- أن القراءة الصامتة أسبق على الفهم من القراءة الجهرية.
- القراءة الجهرية تبين الأخطاء النطقية لدى القارئ فالصامتة لا تكتشفها.

¹ - محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، ص86.

² - ينظر، المرجع نفسه، ص94.

³ - ينظر، المرجع نفسه، ص95.

- القراءة الصامتة أسرع من الجهرية.

- القراءة الجهرية تنمي الشجاعة وثقة النفس.

ب- القراءة من حيث الغرض:

- قراءة التحصيل: يركز القارئ فيها على حفظ واستظهار المعلومات وأساسها هو التكرار والإعادة لأن بعدها هناك اختبارات يؤديها القارئ.¹

- أما قراءة جمع المادة العلمية: هي قراءة مجموعة الكتب والمراجع التي تخص موضوع القارئ الذي يصدد انجازه، ويشترط على القارئ أن يقرأ قراءة واعية لاختيار الشواهد المناسبة التي تخدم موضوعه.²

4-4- مهارة الكتابة:

- مفهوم الكتابة:

تنوعت التعريفات لكنها تدور في فلك واحد، ومن هذه التعريفات:

"الكتابة ترجمة للفكر ونقل المشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة....ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام متعارف عليه لتحمل انجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور".³

فالكتابة هي تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة إلى رموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان وما يتبادلته مع الآخرون من حديث لأجل العودة إليهما عند الحاجة والقدرة على الاحتفاظ بها من زمن إلى آخر، أو نقلها إلى الآخرين الذين لم يشهدوا الحديث.

¹ - ينظر، المرجع السابق، ص96.

² - ينظر، المرجع نفسه، ص9.

³ - فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص69.

أهداف الكتابة:

تظهر أهداف الكتابة فيما يلي:¹

- الهدف الأساس هو قدرة المتعلم على التعبير السليم.
- أن يكون المتعلم قادرا على التعبير عن الأفكار والأحاسيس بشكل راق وبمستوى رفيع.
- أن يكون المتعلم قادرا على التعبير بلغة سليمة مراعي القواعد.
- أن يستطيع المتعلم عرض أفكاره بتفكير منطقي ليؤثر على المتلقي.
- اكساب المتعلم القدرة على مواجهة المواقف الحياتية.

4-5 مهارة المحادثة:

مفهوم المحادثة:

من المفاهيم الشائعة للمحادثة هي: إحدى المهارات اللغوية الأساسية، وأكثر المهارات الشفوية استعمالا لأنها مستخدمة في الحياة اليومية، في قضاء الحاجيات، أي تسمح للمرء للتعبير عن نفسه ولمعاملة الآخرين، وتنفيذ مطالباته.²

طبيعة عملية المحادثة:

"إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة بالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات:

وهذه الخطوات كما يلي:

1- استئثار

2- تفكير

3- صياغة

4- نطق³

¹ - ينظر، ابراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، شبكة ألوكة، ص07.

² - ينظر، محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، ص75.

³ - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص109

نلاحظ أن نقطة البدء في أي محادثة هو وجود مثير يدفع المتحدث للكلام، وهذا المثير يكون خارجي أو داخلي، المثير الخارجي يكون بالإجابة عن سؤال أو تعليق على شخص معه، أما الداخلي فهو تعبير عن فكرة داخلية، أي إخراجها ثم المرحلة الثانية وهي التفكير وهو الحديث بين الإنسان ونفسه حيث يقوم بجمع الأفكار وترتيبها، ليشكل حديث صحيح سليم يحتوي على معنى.

ثم تأتي الصياغة هنا بعدما فكر الإنسان فيما سيقول، يختار العبارات والتراكيب المناسبة للمعنى الذي يفكر فيه، أما المرحلة الأخيرة وهي مرحلة النطق، هي الشكل الخارجي لعملية التحدث، وهنا يظهر نطق سليم وأفكار سليمة بعد مرورها على مراحل السابقة.

أهداف تدريس المحادثة:

تتجلى أهداف تدريس المحادثة في هدفين رئيسيين وهما:

الأول: إعطاء الحرية للمتعلم لأن يتكلم عن أي شيء يريد ذلك بتدريبه من طرف المعلم بوضعه في مواقف الكلام، فيبدأ المتعلم بالكلام والتعبير.

أما الثاني: هو تقويم كلام المتعلم من طرف المعلم من خلال تصحيح أخطاءه وإعطاءه النصائح اللازمة لتنميته.¹

مما سبق نستنتج أن العلاقة وطيدة بين المهارات: فبين الاستماع والكلام علاقة مفادها أنها مهارات صوتية، الأولى مهارة استقبال والثانية مهارة إنتاج، من طبيعي عندما يتحدث شخص هناك متلقي يستقبل رسالته.

وبين الاستماع والقراءة علاقة مفادها أنهما مهارات استقبال وبين الكلام والكتابة علاقة إنتاج.

وقد يستعمل الإنسان أحيانا مهارتين في وقت واحد، مثل الطالب الذي يستمع للأستاذ في المحاضرة ويسجل بعض الملاحظات.

¹ - ينظر، محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، ص78.

وأيضاً نستنتج أن تعليم المهارات له أهمية وهي أن يكون المتعلم قادراً على التعبير السليم، أي استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً من كافة الجوانب. عند ممارسة متعلم غير ناطق باللغة العربية بهذه المهارات يمكن أن يواجه جملة من الصعوبات.

05- صعوبات تعلم العربية:

توجد مشاكل وصعوبات التي قد تواجه الأشخاص الذين لا ينطقون باللغة العربية عند القيام بمحاولة تعلمها، ويمكن تصنيف صعوبات تعلم اللغة العربية إلى قسمين رئيسيين، هما:

5-1- صعوبات شفوية:

- وهذه الصعوبات مرتبطة بمهارتي الاستماع والتحدث، ومن أشهرها:¹
- تشابه بعض الحروف في النطق مما يؤدي إلى صعوبة نطق بعضها.
- صعوبة عدم التحدث بطلاقة وهذا راجع إلى عدم التمكن من اللغة.
- عند النطق بكلمة يحذف المتعلم حرف.
- أيضاً عند التحدث بجمل حذف كلمات.
- تغيير حرف بحرف آخر أثناء الكلام.
- تغيير كلمة بكلمة أخرى أثناء الكلام.
- إضافة صوت على الكلمة.

5-2- صعوبات تحريرية:

- وهذه الصعوبات مرتبطة بمهارتي القراءة والكتابة، ومن أشهرها:²
- صعوبة فهم المقروء فاللغة العربية غنية بمفرداتها مما يؤدي إلى تشتت المبتدئ في فهم المضمون.

¹ - ينظر، علي عبد المحسن الحديبي، دليل معلم العربية للناطقين بغيرها، ص35.

² - ينظر، المرجع نفسه، ص36.

- صعوبة الكتابة من اليمين إلى اليسار فالمتعلم متعود على الكتابة من اليسار إلى اليمين.
- يصعب على المبتدئ رسم الحروف العربية بشكل صحيح.
- من الطبيعي جدا أن يتعرض مبتدئ في تعليم لغة عربية أو لغة أخرى لهذه الصعوبات نتيجة عدم إحاطته الواسعة باللغة الجديدة ولكن دائما هناك وسائل لتغلب عن هذه الصعوبات.

6- حلول التغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية:

لتسهيل على الطالب اكتساب اللغة العربية، عليه إتباع هذه النصائح:¹

- الإكثار من الأنشطة اللغوية وتويعها.
 - الإكثار من التدريبات اللغوية لتنمية مهارات اللغة.
 - الابتعاد عن العامية في التدريس واستخدام اللغة الفصحى.
 - مراعاة مستوى الطالب واستخدام لغة مناسبة له.
 - الاستعانة بالتقنيات الحديثة وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية.
- يجب على أي طالب لديه هدف أن يتحلى بالصبر والشجاعة وأن يكافح ليصل لما يريده، لا يوجد شيء صعب إنما بالمتابعة يتحقق المراد تحقيقه، لا ننكر أن تعلم لغة جديدة ليس بالأمر السهل لكن دائما هناك حلول لتغلب على صعوبات التي تواجه الطالب يجب إتباعها.

من أهم النتائج المستخلصة في هذا الفصل إن اللغة العربية لغة القرآن ولغة عالمية حظيت على الكثير من الاهتمام حيث أن الإقبال على تعلمها كان إقبالا واسعا بالإضافة إلى تعدد مراكز تعلمها في الخارج وكذلك تنوع طرق تدريسها فكل معلم يعتمد على مهارات أساسية لتعليم اللغة العربية لمتعلميه

ومن البديهي وجود صعوبات تواجه المتعلم لكن دائما هناك حلول للتغلب عليها

¹ - ينظر، المرجع السابق، ص36.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لبعض

المؤلفات في الموضوع

تمهيد:

سيتم التطرق لبعض المؤلفات في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بوصف وتحليل من خلال نماذج تركز على المهارات اللغوية.

وطبعا السبب في اختيار المؤلفات ليس اعتباطي وإنما هذه المؤلفات من أهم المؤلفات المعتمدة والموجهة للباحث العلمي فهي بمثابة مصدر ومرجع لا يمكن الاستغناء عنه في هذا النوع من التعليم.

1- الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين

بها

1-1-دراسة خارجية للكتاب:

عنوان الكتاب: الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية

لغير الناطقين بها.

المؤلف: ناصف مصطفى عبد العزيز.

تقديم مراجعة: د- محمود إسماعيل صيني .

الطبعة: الأولى.

سنة الطبع: 1403هـ / 1983م.

دار النشر: دار المريخ للنشر.

بلد النشر: الرياض، المملكة العربية السعودية.

عدد الصفحات: 203 صفحة.

الغلاف الخارجي والصفحة التقديمية:

تتوعد خلفية الغلاف الخارجي الأمامي، مما يستدعي منا نوعا من الوصف الكافي

للكتاب، حيث كتب على الوجه الأمامي لغلاف كتاب "الألعاب اللغوية في تعليم اللغات

الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها" بالخط العربي والأرقام العربية،

بالإضافة إلى تنوع حجم الكتابة، ففصل عنوان الكتاب بالخط الغليظ وباقي العناصر بالخط

المتوسط والرفيع. بينما اعتمد على الوجه الأمامي للكتاب على ازدواجية اللونين الأبيض والأسود بحسب النسخة المتوفرة عندنا.

1-2 دراسة داخلية للكتاب:

للحديث عن الكتاب لا بد من تحديد العناصر التي يتكون منها، فهو يتكون من:

* تقديم الكتاب من قلم محمود إسماعيل صيني ورد فيه ما يلي:

تحدث فيه عن حقل تعليم اللغات وما شهدته السنوات الأخيرة من تعلم وتعليم اللغة والأجنبية بصفة خاصة، حيث أشار إلى الطريقة التواصلية، وذلك بقوله: "...نحو ما يسمى بالاتجاه الاتصالي في تعليم اللغات حيث تدرس اللغة بوصفها أداة للاتصال..."¹ فهو يرى أن هذا الاتجاه يضم وسائل وأساليب جديدة لتعليم اللغات.

ثم طرح اهتمام معهد اللغة العربية بجامعة الرياض بهذا النشاط التعليمي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين، بقوله: "كتاب ثمرة يانعة لمعلمي اللغات لكي يستفيدوا منها في العملية الشاقة لتدريس اللغات... لغير الناطقين بها..."²، أي أن هذا الكتاب موجه للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية وهم ليسوا ناطقين بها ويعتمده معلمو اللغات في التدريس.

* مقدمة الكتاب:

محتوى مجزء إلى نظري وتطبيقي بين أيدينا لا يحتوي على قائمة، تناول في المقدمة تعريف الألعاب اللغوية بقوله: "الألعاب اللغوية وسيلة جديدة استفادت منها برامج

¹ - ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر،

الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1403، 1هـ / 1983م، ص05.

² - المرجع نفسه، ص06.

تعليم اللغات في السنوات الأخيرة، وأثبتت تطبيقاتها نتائج ايجابية في الكثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها¹، ثم انتقل إلى الحديث عن ما يحتويه كل قسم من الكتاب.

محتوى الكتاب:

قسم المؤلف كتابه إلى قسمين رئيسيين، نلخصهما كالآتي:

القسم الأول:

تناول فيه المؤلف بحثاً عن تعريف اللعبة اللغوية وخصائصها ومجالات استخدامها وكذلك طرق جمعها ولغة تنظيمها.

القسم الثاني:

تطرق في المؤلف إلى الألعاب على أنها مصنفة بحسب طبيعتها العامة، ومتضمنة سبل الإعداد لها، وخطوات إجرائها والمهارات التي تدرّب عليها، والمستوى الذي تجرى فيه.

وفي نهاية الكتاب لا تتوفر خاتمة، وضع المؤلف جدولاً به ملخص الألعاب، وهذا بدوره ينقسم إلى أربعة أقسام:

- اللغة

- الموضوع

- أشكال الاتصال

- مهارات اللغة وعناصرها.

بعض النماذج للألعاب اللغوية:

فيما يأتي عرض مفصل لطريقة إجراء بعض الألعاب اللغوية التي يمكن استخدامها

في صفوف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والألعاب المختارة هي:

1- لعبة احترس من الخطأ

¹ - المرجع السابق، ص 07.

2- لعبة هل تعرف السبب.

3- هل أنت قوي الملاحظة

لعبة: احترس من الخطأ

نموذج رقم 1:

تعليمات اللعبة:

"اللغة: تكوين جمل في صيغة الإثبات.

الموضوع: ثم تحويلها إلى صيغة النفي - استخدام أدوات

النفي وبخاصة "لا" و "ليس"

نوع الاتصال: الاستماع إلى التفاصيل

المهارات: الكلام والكتابة في مجموعات وفي أزواج

درجة التحكم: حر

المستوى: الجميع

الوقت بالدقائق: 15-20 دقيقة لإعداد النص

3-4 لكل دارس يقرأ النص

الإعداد: لا شيء

إلا إذا أردت أن تعد ما ستقوله.

الإجراء: جماعي / مجموعات / أزواج

ناقش طلابك فكرة أن هناك دائما بعض الناس يحبون إيقاع الآخرين في بعض

الحماقات. ووضح لهم أن هذه اللعبة ستدرب الدارسين حتى لا يقعوا في مثل

هذه الأمور خبرهم أنك ستتكلم و ستضمن كلامك بعض العبارات الخاطئة ،

وعلى الدارسين رفع أيديهم بمجرد سماعهم عبارة غير صحيحة ، ثم اذكر أين

الخطأ. وعندما تفهم الفكرة يمكن لعبها في مجموعات أو في أزواج.

ويمكن للدارسين إعداد كلامهم في الفصل أو في المنزل.¹

تعليق:

من خلال تعليمات اللعبة نلاحظ أن الموضوع المراد تدريسه هو تكوين جمل في صيغة الإثبات ثم تحويلها إلى صيغة النفي وبالتالي استخدام أدوات النفي وتعليمها للدارسين، أي أنه ضمن اهتمام المتعلم هو الاستماع إلى تفاصيل اللعبة التي يقولها المعلم ويشرحها للمتعلمين، نلاحظ أيضا أن هذه اللعبة موجهة للجميع، أي أن المستوى جماعي، كما أن الوقت محدد بالدقائق من 15 - 20 دقيقة لإعداد النص ومن 3-4 لكل دارس يقرأ النص. درجة التحكم تعبير غير مقيد أي حر، الإعداد لا شيء، ليس مجهز له من قبل أي أنه ارتجالي، فهذا النوع من الألعاب بسيط لا يتطلب إعداد مسبق، نلاحظ أيضا أن المهارات اللغوية المستهدفة هي مهارتي الكلام والكتابة وإجراء اللعبة يتم في مجموعات وأزواج أي أنهما ثنائية وجماعية وبالتالي تتم المشاركة والتفاعل.

أما نص اللعبة كان كالاتي:

نص اللعبة:

"المعلم: ذهبت أمس إلى المدينة وشاهدت سيارة مدهشة

أودارس 1: لهما ست أرجل وتمشي...

دارس 2: هذا خطأ، ليس للسيارة أرجل

المعلم: آسف، هذا صحيح، كانت تجري بسرعة وكنت عند الصيدلي أشري بعض

الخبز....

دارس 3: لا الصيدلي لا يبيع الخبز.

¹ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها ،

المعلم: بيروت عاصمة العراق

دارس3: لا، بغداد عاصمة العراق.¹

تعليق:

نلاحظ أن اللغة المستخدمة في اللعبة لغة سهلة وبسيطة والفئة العمرية على ما نعتقد للمبتدئين فلم يعتمد على موضوع واحد ومستوى الألفاظ ليس عالي فهو بسيط، إذن فالأهداف محققة من خلال قدرة المتعلم على استخدام أدوات النفي وتحويل الجمل واستخدام الكلمات والألفاظ في سياقها الصحيح ويميز أيضا المتعلم بين الصحيح والخطأ يكون قادر على الكتابة.

لعبة: هل تعرف السبب؟

نموذج رقم 2:

تعليمات اللعبة: كما هي موضحة:

"اللغة: تخمين سبب حدوث بعض الأشياء وتعليلها.

الموضوع: السؤال بـ "لماذا؟"

نوع الاتصال: الإجابة باستخدام "اللام" أو "لأن" أو "بسبب" ونفي الفعل الماضي بـ "ما" (ما لعب، ما لبس...)

المهارات: كتابة واستماع وقراءة وكلام

درجة التحكم: إشراف المعلم

المستوى: متوسطون

الوقت بالدقائق: 10-15 - دقيقة

الإعداد: ورقة وقلم لكل دارس

الإجراء: جماعي للصف الفردي

¹ المرجع السابق، ص70

قبل البدء في اللعبة أكتب مثلا على السبورة.

ثم اطلب من جميع الدارسين كتابة عبارة كالمثال السابق دون ان يطلع عليها احدا .على كل منهم أن يكتب ما فعله مع ذكر السبب كما هو مبين في المثال.

بعد الكتابة اطلب من الدارسين واحدا واحدا الحضور إلى مقدمة الصف وقراءة ما فعله فقط ثم يسأل : لماذا؟

وعلى بقية الدارسين أن يخمنوا السبب. والدارس الذي يستطيع ان يأتي بالتخمين المطابق لما في الورقة يأخذ دوره وهكذا.¹

تعليق:

نلاحظ من خلال تعليمات لعبة "هل تعرف السبب؟" أن الموضوع هو السؤال باستخدام كلمة "لماذا؟" وهذا ما يمكن الدارس من إعداد الأسئلة أي أن هذا الموضوع داخل اهتمامه، ونلاحظ أيضا أن نوع الاتصال هو الإجابة عن الأسئلة ولكن بتوظيف أدوات التفسير (لأن، بسبب) ونفي الفعل الماضي باستعمال أدوات النفي (لا، ما).

هذه اللعبة ليست موجهة للجميع بل إلى المستوى المتوسط، بالإضافة إلى تحديد الوقت وحصره بين 10 إلى 15 دقيقة لتطبيق اللعبة، ودرجة التحكم مرتبطة بإشراف المعلم أي أنه هو قائد اللعبة أما بالنسبة للإعداد فيتطلب ورقة وقلم لكل دارس وبالتالي فاللعبة مجهز لها من قبل لأن هذا النوع من الألعاب يحتاج إلى تجهيز مسبق.

نلاحظ أن اللعبة شملت المهارات الأربعة المستهدفة وهي الكتابة، والاستماع والقراءة والكلام، فالكتابة تجسدت في الطلب من جميع الدارسين الكتابة حسب اللعبة ثم قراءة ما كتب ثم الاستماع إلى الدارس الأول ثم الإجابة عن طريق الكلام وهكذا يتم إجراء اللعبة على الصف ككل أي جميع الدارسين في البداية ثم تتم بشكل فردي أي أنها تحقق النشاط والمشاركة والتفاعل.

¹ المرجع السابق، ص 87-88

ونص اللعبة موضح كما يلي:

نص اللعبة:

"المعلم: (الدارس الأول سيخبركم شيئاً، وسيسألکم عن السبب استمتعوا جيداً وحاولوا معرفة السبب).

دارس 1: أخي شعر بمغص في بطنه أمس لماذا؟

دارس 2: لأنه لعب مباراة في الكاراتيه.

دارس 1: لا، هو ما لعب مباراة في الكاراتيه.

دارس 3: لأنه لبس ملابس خفيفة

دارس 1: لا، هو ما لبس ملابس خفيفة

دارس 4: لأنه أكل بسرعة

دارس 1: نعم

المعلم: حسناً، عد إلى مقعدك (دارس 1)

وأنت تعالى إلى هنا، دورك الآن (دارس 4).¹

التعليق:

نلاحظ من خلال نص اللعبة "هل تعرف السبب؟" أن اللغة المستخدمة هي لغة متوسطة ونعتقد أن الفئة العمرية هي المتوسطين المتمرسين لأن اللعبة موجهة للمستوى المتوسط وليس المبتدئ، أما الموضوع المعتمد هو موضوع واحد ومستوى الألفاظ ليس بسيط جداً وليس عالي فهو متوسط، فتم توظيف كلمة لماذا من خلال سؤال الدارس 1 والإجابة كانت باستخدام (لا) و (ما) لنفي الفعل الماضي واستعمال أيضاً كلمة (ما لعب) وكلمة (ما لبس) وبالتالي فالموضوع والمهارات محققة ومن هنا يمكن للدارسين استخدام

¹ المرجع السابق، ص 88

الأسئلة والجواب عليها ويخمنوا ما هو السبب حسب الموضوع المراد التحدث فيه. فيكون الدارس قادر على استخدام مفردات جديدة وأن يكتبوا بخط واضح وجميل.

لعبة: هل أنت قوي الملاحظة؟

نموذج رقم 3:

تعليمات اللعبة: كانت كالاتي:

"اللغة: حصر ووصف الأشياء والأماكن

الموضوع: وفي التنويع الأول وصف مظاهر الناس

المهارات: استماع وكلام

درجة التحكم: حر

المستوى: مبتدئون/ متوسطون

الوقت بالدقائق: 2-3 دقائق

الإعداد: لا شيء

الإجراء: جماعي للصف

اخبر الدارسين ألا ينظروا خلفهم. اسألهم ماذا يوجد خلفهم. لا بد أن يذكروا

الدارسين الآخرين والأثاث والصور التي على الحائط والنوافذ... الخ. اطلب منهم أيضا

وصف الأشياء التي يذكرونها.¹

التعليق:

نلاحظ أن الموضوع هو وصف مظاهر الناس وهذا ما يمكن المعلم من معرفة قوة

ملاحظة الدارسين، لم يذكر نوع الاتصال ولكن حسب اعتقادنا هو الاستماع إلى السؤال ثم

الإجابة عليه باستخدام الذاكرة. هذه اللعبة ليست موجهة للجميع بل للمبتدئين والمتوسطين،

كما أن الوقت نلاحظ أنه قصير بين دقيقتين إلى ثلاثة دقائق للوصف، أما درجة التحكم

¹ المرجع السابق، ص 103

حر، أي أنها غير مقيدة والإعداد لها لا شيء، أي أنه ليس مجهز لها من قبل فهي لعبة ارتجالية، بسيطة لا تتطلب التجهيز لها، أما المهارات المستهدفة منها هي مهارتي الاستماع والكلام لأنهما الأكثر استخداماً في السؤال والإجابة، أما إجراء اللعبة يتم على الصف ككل وليس في أزواج وليست بشكل فردي ومن هنا فهي تحقق مشاركة الجميع باستخدام الملاحظة.

أما عن نص اللعبة فكان كالاتي:

نص اللعبة:

"المعلم: فكر في الشارع خارج المدرسة، ماذا تتذكر؟

دارس 1: توجد أشجار

المعلم: نعم هل هناك أشجار على جانبي الشارع؟

دارس 1: لا، لا توجد أشجار على الجانب الآخر

دارس 2: لا، هناك شجرة أمام محل البقالة"¹

تعليق:

نلاحظ أن اللعبة بدأت بالسؤال الذي طرحه المعلم على الدارسين مستخدم لفظة تتذكر وهذا الذي يدفع الدارسين للتخمين واستخدام الذاكرة والإجابة، الفئة العمرية حسب تعليمات اللعبة ونص اللعبة نعتقد أنها فئة مبتدئة ومتوسطة والموضوع المعتمد هو موضوع واحد حول وصف المكان وهو خارج المدرسة، ضف إلى ذلك أن اللغة المستعملة بسيطة وسهلة ونلاحظ أن المهارة محققة لأن الدارسين يسمعون ثم يجيبون فهذه اللعبة تحفز الدارس على استخدام ذاكرته وقوة ملاحظته للأشياء ويجيب على الأسئلة بعد الاستماع ويستخدم الكلمات الجديدة في حوار قصير.

¹ المرجع السابق، ص 104

2- تعليم العربية للناطقين بغيرها الكتاب الأساسي

1-2-دراسة خارجية للكتاب:

عنوان الكتاب: تعليم العربية للناطقين بغيرها الكتاب الأساسي

تأليف: د. عبد الله سليمان الجربوع- د. عبد الله عبد الحكيم العبادي، د. تمام حسان عمر-

د. علي محمد الفقي- د. محمود كامل الناقة- د. رشدي أحمد طعيمة

الطبعة: الثالثة

الجزء: الثاني

سنة الطبع: 1429هـ - 2008م

دار النشر: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها وحدة البحوث والمناهج

بلد النشر: السعودية

عدد الصفحات: 468

الغلاف الخارجي:

احتوى الغلاف الخارجي الأمامي على: دار النشر، بلد النشر في الأعلى، أما في

الوسط عنوان الكتاب بالخط الغليظ وذلك ليفت انتباه القارئ، تحته: الجزء، الطبعة، سنة الطبع.

2-2-دراسة داخلية للكتاب:

هذا الجزء الثاني من كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بغيرها ويعتبر منهج متكامل

في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

يتكون الكتاب من:

مقدمة، محتوى الكتاب، لا يحتوي على خاتمة لأسباب نجهلها .

مقدمة الكتاب:

بينت لنا مقدمة الكتاب أن الجزء الثاني من الكتاب الأساسي في تعليم العربية للناطقين بغيرها موجه لمن يرغب في تعلم لغة القرآن الكريم من الباحثين وهو بمثابة سلسلة مطبوعات من طرف معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى - بمكة المكرمة. وأيضا وضحت المقدمة أهم الاتجاهات والمبادئ التي اعتمدها لجنة التأليف، من بينها: "التكامل والربط بين الجزأين الأول والثاني فيما يلي:

أ- الكتاب الثاني يعتبر امتداد للكتاب الأول في أفكاره العامة والخارجية.

ب- وهذا الكتاب الثاني حقق من الناحية النحوية المستوى الذي مهد له الكتاب الأول.

ج- وكذلك تم التطابق والتكامل بين الجزأين في الدراسات النحوية والتدريبات الصوتية

2- استهل الكتاب الثاني على مجموعة الدروس المبنية على محاور اجتماعية وثقافية، بعد

أن بني الأول على محاور تعليمية تربوية وسلوكية فردية¹ أي لا يمكن الفصل بين

الكتاب الأول والثاني هو امتداد للأول، ما ينقص في الأول نجده في الثاني.

راعت اللجنة في تأليف هذا الكتاب على مبدأ التعرف والاستيعاب.

محتوى الكتاب:

قسم المؤلفون الكتاب إلى أربع وحدات، وكل وحدة تشتمل على دروس.

كل درس هو عبارة عن نص يحتوي على صور وتحت كل نص مجموعة من

الكلمات الجديدة، ثم مجموعة من التدريبات المختلفة مثل طرح الأسئلة حول النص، ملئ

الفراغات، إعطاء أصداد للكلمات، الإملاء وهناك تدريبات تحتوي على قاعدة تحتها.

¹ - تمام حسان وآخرون، تعليم العربية للناطقين بغيرها الكتاب الأساسي، جامعة أم القرى معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها وحدة البحوث والمناهج، السعودية، ج1، ط1429، 3هـ - 2008م، ص7.

نموذج رقم 1:

من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم

كان الرسول صلى الله عليه وسلم مثلاً عالياً في الأخلاق الكريمة، وكانت حياته كلها درساً كاملاً في الصدق والأمانة وحب الناس.

وعرف أصحابه عنه كثيراً من الصفات، ومن أهمها صفة التواضع ذات يوم خرج الرسول صلى الله عليه وسلم، مع بعض أصحابه في سفر، ونزلوا في مكان قريب من الماء، ليسترخوا ويأكلوا وكانت معهم شاة.

فقال الأول: علي ذبحها.

وقال الثاني: وعلي سلخها

وقال الثالث: وعلي طبخها.

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: وعلي جمع الحطب.

فقال الجميع: نحن نقوم عنك بهذا العمل.

فقال صلى الله عليه وسلم: إني أكره أن أتميز عليكم، وأحب أن أكل من عمل يدي، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده. وفي حياته صلى الله عليه وسلم مواقف خالدة، تدل على إنسانيته مثل حبه لخادمه أنيس رضي الله عنه، ورعايته لمربيته أم أيمن الحبشية رضي الله عنه، ومساعدته لكل ضعيف محتاج.

الكلمات الجديدة:

مثلاً - عالياً - الأخلاق

حياة - كاملاً - الصدق

الأمانة - الناس - الصفات

أهم - التواضع - ذات

ذبح - سلخ - طبخ....¹

تعليق:

نلاحظ أن النص المقدم للمتعلمين نص غني بالمفردات التي تساعد على اكتساب اللغة العربية، ركز المعلم على مهارة الفهم، أما الألفاظ ليست بتلك الصعبة بتقديرنا هي موجهة للمتوسطين، فهي لغة متوسطة ليست بالبسيطة ولا الصعبة، اختيار الموضوع ايجابي فله هدفين يثري رصيد المتعلمين ويزود معرفتهم بالدين من خلال معرفة أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم.

بعد كل نص هناك مجموعة من تدريبات المختلفة منها:

التدريب 01:

"أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما أهم صفات الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- 2- أين نزل الرسول صلى الله عليه وسلم وقت السفر؟ ولماذا؟
- 3- ما العمل الذي اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم لنفسه؟
- 4- هل رضي أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يجمع الحطب؟
- 5- وماذا قال لهم؟
- 6- ما معنى: "أحب أن أكل من عمل يدي"؟
- 7- اذكر بعض المواقف التي تدل على إنسانية الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- 8- ضع عنوانا آخر لهذه القصة.²

تعليق :

نلاحظ أن هذه الأسئلة بمثابة تقييم لمدى فهم المتعلمين النص المقدم لهم، وهي أسئلة مباشرة خالية من الغموض، شملت جميع نواحي النص، أيضا تدرب على العمل

¹ المرجع السابق، ص 205-206

² المرجع نفسه ، ص 207

الجماعي فكل متعلم يعطي إجابة، والمعلم يقوم بتصويب وبالتالي تنشأ في المتعلم مهارة الاستماع لغيره وإدراك خطأه، إذا كانت إجابته خاطئة فهو يسمع للصحيحه من طرف زملاءه أو معلمه،و أيضا الإجابة عن الأسئلة يكسر حاجز الخوف ويشجع المتعلم، مع تلقينه في وقت سريع النطق الصحيح من طرف معلمه.

ثم التدريب الثاني هو عبارة عن إعطاء أسئلة لأجوبة بعد إدراك المعلم أن طلابه قد فهموا الدرس ينتقل إلى خطوة أخرى وهي أن يعتمد المتعلم على نفسه من خلال فهمه لنص ورصيده اللغوي يحاول تكوين سؤال للإجابة.

كل التدريبات الأولى هي عبارة عن إدماج المتعلمين في النص وتوظيفهم لرصيدهم اللغوي الذين اكتسبوه، كل تدريب يكون أصعب من الذي قبله مع اختلافه، فكل تدريب هو خاص بجانب ما، هناك ما هو خاص بالفهم، هناك النحو، الصرف، الصوت وذلك بتكرار المتعلمين الكلمات بعد سماعها من طرف المعلم وبالتالي يتحسن نطقهم، وأيضا يركز المعلم على الكتابة من خلال الإملاء.

نلاحظ أن كل هذه التدريبات مرتبطة بالنص و تركز على جل جوانب تعلم اللغة العربية، والمتعلم بعدها يكون قادرا على استعمال اللغة العربية في حياته سواء بالتكلم بها أو كتابتها وفي نهاية الكتاب هناك ملاحق تعليمية تحتوي على شرح للقواعد مع إعطاء أمثلة.

3- سلسلة تعليم اللغة العربية القراءة والكتابة المستوى الأول

3-1دراسة خارجية للكتاب:

عنوان الكتاب: سلسلة تعليم اللغة العربية القراءة والكتابة المستوى الأول

الإشراف: د. عبد الله الحامد

الطبعة: الثالثة

سنة الطبع: 2004

دار النشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معهد تعليم اللغة العربية

مكان النشر: السعودية

عدد الصفحات: 146

الغلاف الخارجي:

حسب النسخة المتوفرة لدينا لون الغلاف الخارجي الأمامي وردي احتوى على دار ومكان النشر في الأعلى اليمين بخط متوسط، أما الوسط احتوى على عنوان الكتاب بخط سميك. تحته الطبعة وسنة الطبع.

3-2دراسة داخلية للكتاب:

يعتبر هذا الكتاب أول مستوى من سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث أنها منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية.

مقدمة الكتاب:

تحدث المؤلف في مقدمة الكتاب عن أشياء مختلفة كالفكرة حيث رجعت هذه الفكرة عندما عين مديرا لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة ففكر هو وزملاءه في كتاب يجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ثم تحدث عن الأهداف والخطة وأقر أنه لا تتحقق الأهداف إلا بسلسلة مترابطة ومتكاملة.

بعدها تحدث عن ملامح المنهج حيث أنه وزع المفهومات الإسلامية في الكتب اللغوية، وركز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الدينية، ووزع الكتب على أربعة مستويات.

حدد المؤلف أهداف المستوى الأول: "01- أن يتمكن الدارس تمرينا كافيا على

النطق السليم للأصوات العربية.

02- وأن تبلغ ثروته اللغوية ألفا ومئة (11000) كلمة وتركيب.

03- وأن يدرس قرابة خمسين (تركيبا) من التراكيب النحوية الأساسية خاصة البسيطة.

04- وأن يستمع الأحاديث القصيرة، ويميز الجمل الإنشائية والخبرية من خلال النبر.

05- وأن يقرأ أي كلام مشكول قراءة صحيحة بسرعة عادية وأن يستوعب ما يقرأ في حدود ثروته اللغوية.

6- وأن يكتب الحروف العربية متصلة ومنفصلة من اليمين إلى اليسار آليا كتابة صحيحة في حدود التراكيب التي تدرب عليها، وأن ينقل نصا بخط يقرأ.

7- وأن يعبر كتابة بجمل قصيرة في المحيط الدراسي والحياة اليومية".¹

نلاحظ أن من أولويات هذا المستوى أن يكون المتعلم قادرا على النطق وأن يتكون لديه ثروة لغوية وأن يكون قادرا على القراءة مع فهم ما يقرأ، أيضا أن يكون على علم بالحروف مع كتابتها كتابة صحيحة.

فعلا أي مبتدئ يجب أن تتحقق فيه هذه الشروط لأنها أساسيات اللغة العربية، لينجح في باقي المستويات، فالمؤلف ربط مهارة النطق بمهارتي القراءة والكتابة ثم فصل في محتوى الكتاب.

محتوى الكتاب

يحتوي الكتاب تدريبات منها: شفوية تهدف إلى تعليم المتعلم النطق الصحيح وجعله يميز بين الحروف المتشابهة ومنها كتابية تهدف تعليم المتعلم نظام الكتابة العربية في مستوى الحروف والكلمات والجمل وأخرى تدريبات قرائية تهدف إلى تعليم المتعلم مهارة القراءة.

¹ - عبد الله حامد، سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأول القراءة، والكتابة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معهد تعليم اللغة العربية ، السعودية ، ط2004، 3، ص12.

نموذج رقم 1 :




"الوحدة الأولى

الموضوع الأول

الكلمات الجديدة حبوب

أولاً: استمع وردد

حرف ب

	أ - ١ اسمي بَكْرٌ .	بَ
	٢ - مِهْنَتِي طَبِيبٌ .	بِ
	٣ - أَنَا طَالِبٌ .	بِ
	٤ - فِي حَقِيبَتِي قَلَمٌ وَكِتَابٌ .	بِ
	ب - ١ - إِبْرَاهِيمُ يَقَالُ .	بَ

٣ م القراءة والكتابة مستوى أول

	٢ - هَذِهِ الْبِنْتُ طَالِبَةٌ .	بِ
	٣ - فِي الْبَقَالَةِ بُنٌّ وَسَكَّرٌ .	بُ
	٤ - إِذْهَبْ وَاشْتَرِ مِنْهُ .	بِ
	ج - ١ - دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَابِ الْحِجْرَةِ .	بَا
	٢ - قَابَلَ إِبْرَاهِيمُ الطَّبِيبَ .	بِ
	٣ - أَعْطَى الطَّبِيبُ إِبْرَاهِيمَ بَعْضَ الْحُبُوبِ حُبُوبٌ .	بُو

تعليق :

كما نلاحظ أن المؤلف بدء التدريبات بتدريب النطق، حيث قدم الصوت في كلمات وجمل يرددها المتعلم ترديدا جماعيا أو فرديا.

قسم الأمثلة إلى ثلاثة مجموعات في كل مجموعة أعطى جملة ثم استخراج الكلمة التي تحتوي على حرف ثم استخراج الحرف بحركته بعدها أعطى صورة لتوضيح الكلمة مثلا طيبب مقابلها صورة لطيبب.

الحرف موضح بصورته الكتابية ليساعد المتعلم على نطقه نطقا صحيحا كما أنه قدمه في مواضع مختلفة منصوب، مرفوع... وأيضاً قدمه في أول الكلمة، وفي وسطها، في آخرها، وبذلك يتعرف المتعلم على الحرف بمختلف أشكاله ويتعرف على نطقه أيضا، والتدريب يركز على سماع الحرف ونطقه نطق سليم.

نموذج رقم 2:

ثانيا: اكتب

ب — ب — ب —
 ب — ب — ب —
 ب — ب — ب —
 ب ب ب ب

ثالثا: اقرأ و اكتب

ب ب ب ب
 ب ب ب ب
 ب ب ب ب
 بَا بَا بَا بَا
 بي بي بي بي

بُو بُو بُو بُو¹

تعليق:

بالنسبة للتمرين الثاني يركز فيه المعلم على أن يكتب المتعلم الحرف مع التكرار في مواضيعه المختلفة حتى يتقنه.

والتدريب الثالث أن يقرأه ويكتبه وبذلك يترسخ الحرف لدى المتعلم.

في الكتاب كل وحدة تشمل حرف يتم دراسته بنفس الطريقة أولاً التدريب على النطق ثم كتابته وقراءته وهذه الطريقة مناسبة للمبتدئين لإمكانهم من السيطرة على الحروف ومعرفته معرفة جيدة، اللغة المستعملة لغة سهلة وبسيطة تناسب مستواهم ومن الواضح أن من أهداف الكتاب تدريب الدارس على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً وليس من أهدافه فهمها فهو يركز على مهارة الاستماع ومهارتي القراءة والكتابة.

إن تعليم العربية لغير الناطقين بها تم وفق طرائق وأساليب متنوعة، حيث تقدمت المادة التعليمية إما على شكل العاب لغوية أو نصوص لغوية كما يتم أحياناً الاستعانة بصور توضيحية أساسية أو إضافية .

كما سجلنا بساطة واضحة على اللغة التعليمية الموجهة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها مما يسهل في تقديرنا استيعابهم ويسهل تجاوبهم مع هذا النوع من المؤلفات والتدريبات.

¹ المرجع السابق ، ص19

الخطبة

الخاتمة

- من خلال دراستنا وتتبعنا لموضوع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وبعد دراستنا النظرية ومعاينتنا التطبيقية لبعض المؤلفات في هذا الموضوع .
- توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها :
- تختلف طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها اختلافا واضحا عن تعليمها لأبنائها من جوانب عدة : (المادة التعليمية ، الوسائل ، الأهداف ...) .
 - تواجه المتعلم غير ناطق باللغة العربية صعوبات معظمها مرتبطة بمهارتي الاستماع و التحدث بالإضافة إلى بقية المهارات الأخرى .
 - وجدنا تصریحا واضحا بان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها له اهداف تعليمية منها :
- (نفعية وعلمية وباعتبارها لغة الإسلام) .
- ركز كتاب الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها لناصر مصطفى عبد العزيز على مختلف المهارات اللغوية من خلال ما برمج فيه من الألعاب اللغوية .
 - لاحظنا أن المؤلف السابق الذكر تم فيه مراعاة إلى حد بعيد الفروقات الفردية لدى المتعلمين و يتضح ذلك من تنوع الألعاب المبرمجة كما وكيفا .
 - كما سجلنا في مؤلف تعليم العربية للناطقين بغيرها الكتاب الأساسي لعبد الله سليمان الجربوع وآخرون ، إمكانية استفادة المتعلم من النصوص المبرمجة لتعليمية العربية من المحتوى الديني الوارد فيها ، مثلا من النصوص الموجهة للطالب نص يعرفه بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم ، يبرز صفاته النبيلة .
 - وجدنا تركيز تام على تعليم الحرف بتدريبات مختلفة ، لتثبيته في ذهن المتعلم (نطقا وكتابة) فمن التدريبات ما يرد فيها الحرف في كلمة ومنها ما يطلب استخراجه من صيغ الجملة .

- سجلنا تنوعا ملحوظا في التدريبات المبرمجة في الكتاب السابق ذكره مما يساعد على تزويد المتعلم لرصيد لغوي من خلال القوائم المرفقة بكل نص بمفردات جديدة.
- بالنسبة لكتاب سلسلة تعليم اللغة العربية القراءة والكتابة ل عبد الله الحامد قد ركز اهتمامه على الجانب النطقي لدى المتعلم ، وربطه بمهارتي القراءة والكتابة.
- نلاحظ إن اللغة المستعملة في المؤلفات المطع عليها كانت عربية فصيحة ، هذا ما نراه خادما للمتعلمين ويساعد على ترقية مستواهم في اللغة العربية دون اللجوء إلى وسائل لغوية كاللهجات أو لغات أخرى.
- وكننتيجة عامة نعتقد ان التدريبات المقدمة لتعليم العربية لغير الناطقين بها كانت في عمومها مناسبة لهذا النوع من متعلمي وتراعي في الكثير من الأحيان احتياجاتهم اللغوية والتواصلية .
- النصوص و التدريبات المقدمة للمتعلمين تتناسب مستواهم وقدراتهم وتراعي معيار التدرج المعرفي و التعليمي.

علا حق

الألعاب اللغوية

في تعليم

اللغات الأجنبية

مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها

تأليف

ناصر مصطفى عبد العزيز

تقديم ومراجعة

د. محمود إسماعيل صيني

الناشر



الرياض - المملكة العربية السعودية

١	احترس من الخطأ
---	----------------

- اللغة : تكوين جُمل في صيغة الإثبات ،
- الموضوع : ثم تحويلها إلى صيغة النفي - استخدام أدوات النفي وبخاصة «لا» و«ليس» .
- نوع الاتصال : الاستماع إلى التفاصيل
- المهارات : الكلام والكتابة في مجموعات وفي أزواج
- درجة التحكم : حُرّ
- المستوى : الجميع
- الوقت بالدقائق: ١٥ - ٢٠ دقيقة لإعداد النص
- ٣ - ٤ لِكُلِّ دارسٍ يقرأ النص
- الإعداد : لا شيء
- إلا إذا أردت أن تعدّ ما ستقوله .
- الإجراء : جماعي / مجموعات / أزواج
- ناقش مع طلابك فكرة أن هناك دائماً بعض الناس يحبون إيقاع الآخرين في بعض الحماقات . ووضّح

درجة التحكم :	حُرّ
المستوى :	الجميع
الوقت بالدقائق:	١٥ - ٢٠ دقيقة لإعداد النص
	٣ - ٤ لِكُلِّ دارسٍ يقرأ النص
الإعداد :	لا شيء
	إلا إذا أردت أن تمدّ ما ستقوله .
الإجراء :	جماعي / مجموعات / أزواج
	ناقش مع طلابك فكرة أن هناك دائماً بعض الناس يحبون إيقاع الآخرين في بعض الحماقات. ووضّح

٦٩

لهم أن هذه اللعبة ستدرّب الدارسين حتى لا يقعوا في مثل هذه الأمور.

أخبرهم أنك ستكلم وستتضمّن كلامك بعض العبارات الخاطئة، وعلى الدارسين رفع أيديهم بمجرد سماعهم عبارة غير صحيحة، ثم اذكر أين الخطأ. وعندما تفهم الفكرة يمكن لعبها في مجموعات أو في أزواج.

ويمكن للدارسين إعداد كلامهم في الفصل أو في المنزل.

المعلم أو دارس ١ : ذهبت أمس إلى المدينة وشاهدت سيارة مذهّشة كان لها ست أرجل وتمشي ..

دارس ٢ : هذا خطأ. ليس للسيارة أرجل.
المعلم : آسف. هذا صحيح. وكانت تجري بسرعة وكنت عند الصيدلي اشتري بعض الخبز ..

دارس ٣ : لا. الصيدلي لا يبيع الخبز.
المعلم : بيروت عاصمة العراق.
دارس ٤ : لا. بغداد عاصمة العراق.

١. بكا حرة عجا. صحح لبيبا
٢. استم بيتهم بقايم بنيا. اجنبا
٣. الجمار لبيس جسته نا. رجبل
٤. ايسا سا. داس. حقا. ايسا ارجل

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

وحدة البحوث والمناهج

تعليم العربية للناطقين بغيرها

الكتاب الأساسي

الجزء الثاني

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

الطبعة الثالثة

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

مِنْ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ ﷺ

كَانَ الرَّسُولُ ﷺ مَثَلًا عَالِيًا فِي الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، وَكَانَتْ حَيَاتُهُ كُلُّهَا دَرْسًا كَامِلًا فِي الصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَحُبِّ النَّاسِ.

وَعَرَفَ أَصْحَابُهُ عَنْهُ كَثِيرًا مِنَ الصِّفَاتِ، وَمِنْ أَمَمَّهَا صِفَةُ التَّوَاضُّعِ.

ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ. وَنَزَلُوا فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَاءِ؛ لِيَسْتَرِيحُوا وَيَأْكُلُوا. وَكَانَتْ مَعَهُمْ شَاةٌ.

فَقَالَ الْأَوَّلُ : عَلَيَّ ذَبْحُهَا .

وَقَالَ الثَّانِي : وَعَلَيَّ سَلْحُهَا .

وَقَالَ الثَّلَاثُ : وَعَلَيَّ طَبْحُهَا .

فَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ : وَعَلَيَّ جَمْعُ الْحَطَبِ .

فَقَالَ الْجَمِيعُ : نَحْنُ نَقُومُ عَنْكَ بِهَذَا الْعَمَلِ .

فَقَالَ ﷺ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمَيِّزَ عَلَيْكُمْ ، وَأُحِبُّ أَنْ أَكُلَ مِنْ عَمَلِ

يَدِي، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ.

وَفِي حَيَاتِهِ ﷺ مَوَاقِفُ خَالِدَةٌ، تَدُلُّ عَلَى إِسَانِيَّتِهِ، مِثْلُ حُبِّهِ لِخَادِمِهِ

أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرِعَايَتِهِ لِمُرَبِّتِهِ أُمَّ أَيْمَنَ الْحَبَشِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

وَمُسَاعَدَتِهِ لِكُلِّ ضَعِيفٍ مُحْتَاجٍ.

الكلمات الجديدة :

مَثَلًا	عَالِيًا	الْأَخْلَاقِ
حَيَاة	كَامِلًا	الصُّدُقِ
الْأَمَانَةِ	النَّاسِ	الصِّفَاتِ
أَهْمُ	التَّوَاضُّعُ	ذَاتَ
يَسْتَرِيحُ	شَاةً	عَلَيَّ
ذَبْحَ	سَلَخَ	طَبَخَ
جَمَعُ	الْحَطَبِ	أَتَمَّيَزَ
خَالِدَةً	تَذُلُّ	إِنْسَانِيَّةً
مِثْلُ	خَادِمٌ	رِعَايَةً
مُرَبِّيَّةً	ضَعِيفٌ	مُحْتَاجٌ



المملكة العربية السعودية
امعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الأول

القراءة والكتابة

الطبعة الثالثة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

الوَحْدَةُ الْأُولَى

المَوْضُوعُ

ثانياً : اُكْتُبْ :

ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب

ثالثاً : اِقْرَأْ وَاكْتُبْ :

بَ	بَ	بَ	بَ
بِ	بِ	بِ	بِ
بُ	بُ	بُ	بُ
بَا	بَا	بَا	بَا
بِئ	بِئ	بِئ	بِئ
بُو	بُو	بُو	بُو

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية دار التدمرية، الرياض، السعودية، ط1، 2017م.
2. إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، شبكة ألوكة.
3. احمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد جابر ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1970
4. أحمد علي فنيش، الاسس النفسية للتربية،الدار العربية للطباعة و النشر و التوزيع طرابلس،بيروت،1998
5. -بشير ابرير،تعليمية العامة وعلم النفس،الجزائر،الجزائر،1999.
6. خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التدوير، الجزائر، 2004م.
7. خليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحرير عبد الحميد هنداوي، المجلد الثالث، ص-ق، مادة (علم) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
8. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، السعودية، ط1، ج1.
9. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م.
10. رشيد حميد العبودي، التعليم والصفة النفسية، دار الهدى للنشر، عين مليلة، ط2003.
11. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، ط1، 1995م.
12. عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط3، 2016م.

13. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار التواف للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1991م.
14. علي ايت أوشان، اللسانيات و الديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، 2005
15. علي جواد الطاهر - أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م.
16. علي عبد المحسن الحديبي، دليل معلم العربية للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله بن العزيز الدولي، الرياض، السعودية، ط1، 2015م.
17. عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية، ط1، 2006م.
18. فتح عثمان بن جني، الخصائص، دار الكتاب، القاهرة، مصر، ط2، 1995م، ج1.
19. فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م.
20. ماجدة السيد عبيد ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الاردن، 2001
21. محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية (1)، جامعة دمشق، ط1، 2016م.
22. محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، دار العربية للطباعة و النشر و التوزيع طرابلس، بيروت، 1998.
23. محمد بن سلمان البلوي، كلمة وحرف في النحو والصرف، السعودية، ط1.
24. محمد صابر سليم، يحي عطية سليمان وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2006.
25. محمد نور الدين عبد المنعم، معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مملكة العربية السعودية، ج1، ط1، 2005.

26. محمود المقداد، تاريخ الدراسات في فرنسا، المجلس الوطني لثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 1992.

27. محمود كامل الناقية، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيكو.

المجلات:

28. راعي الفخري، قول في الإعراب، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد2، 2016م.

29. رشدي أحمد طعيمة، مجلة العربية للناطقين بغيرها معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، العدد الرابع، 2007م.

30. عبد الله علي الثوري، خصائص تراكيب اللغة العربية، مجلة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد9، المجلد19، يناير 2016م.

المنشورات الوزارية:

31. منهاج اللغة العربية وادابها في التعليم الثانوي ،جوان 1995

32. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.

مرجع باللغة الاجنبية :

33. philipe jouneri, conflits de savoirs et didactique , des docc,(05) Bruxelles,1988

الفهرس

الفهرس:

أ - ج	مقدمة
5	مدخل: مفاهيم وحلول
	الفصل الأول : تحديات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
	المبحث الأول: عالمية اللغة العربية
17	1/- طبيعة اللغة العربية
17	2/- خصائص اللغة العربية
21	3/- أهمية اللغة العربية
21	4/- عالمية اللغة العربية
22	5/- دوافع تعلم اللغة العربية
23	6/- انتشار اللغة العربية
24	6-1 - تعليم العربية في فرنسا
25	6-2 - أنواع الدراسات العربية في فرنسا (الدراسات اللغوية، الأدبية)
28	6-3 - تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية (المظاهر، الكلمات العربية في الفارسية)
	المبحث الثاني: طرائق مناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها
29	1 - إشكالية المصطلح
31	2 - العربية كلغة ثانية
31	2-1 - تعلم اللغة العربية
31	2-2 - تعليم اللغة العربية
32	3 - طرق تدريس اللغة العربية الناطقين بغيرها
32	3-1 - طريقة النحو والترجمة
33	3-2 - الطريقة المباشرة
33	3-3 - طريقة القراءة
34	3-4 - الطريقة السمعية الشفوية

35	4- مهارات اللغة العربية
36	4-1- مفهوم المهارة
36	4-2- مهارة الاستماع
38	4-3- مهارة القراءة (مفهوم القراءة، أنواع القراءة)
39	4-4- مهارة الكتابة (أهداف الكتابة)
40	4-5- مهارة المحادثة (مفهوم المحادثة، طبيعة عملية المحادثة، أهداف تدريس المحادثة).
42	5- صعوبات تعليم العربية
42	5-1- صعوبات شفوية
42	5-2- صعوبات تحريرية
43	6- حلول التغلب على صعوبات تعليم اللغة العربية
	الفصل الثاني: دراسة تحليلية لبعض المؤلفات في الموضوع
46	1- كتاب الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها.
46	1-1- دراسة خارجية للكتاب
47	1-2- دراسة داخلية للكتاب (مقدمة ومحتوى الكتاب)
49	1-3- نموذج أول
51	1-4- نموذج ثاني
54	1-5- نموذج ثالث
56	2- كتاب تعليم العربية للناطقين بغيرها كتاب الأساسي
56	2-1- دراسة خارجية للكتاب
56	2-2- دراسة داخلية للكتاب (مقدمة ومحتوى الكتاب).
58	2-3- نموذج أول
60	3- كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأول القراءة والكتابة
60	3-1- دراسة خارجية للكتاب

61	3-2- دراسة داخلية للكتاب
63	3-3- نموذج أول
64	3-4- نموذج ثاني
67	خاتمة
70	الملاحق
79	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص

ملخص:

يناقش هذا البحث المعنون ب : تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، إشكالية واقع تعليم العربية لغير الناطقين بها ، ولتحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم ، من خلال بعض النماذج التطبيقية في هذا السياق بهدف الوقوف على عالمية اللغة العربية ، وإبراز أهمية هذا النوع من التعليم .

واهم الصعوبات ترتبط بمهارتي الاستماع والتحدث بالإضافة إلى مهارتي القراءة والكتابة.

الكلمات المفتاحية :

اللغة العربية ، غير الناطقين بها ، تعليم ، الصعوبات.

Summary :

This research entitled: Teaching Arabic to non-native speakers, discusses the problem of the reality of teaching Arabic to non-native speakers, and the challenges facing this type of education, through some applied models in this context, with the aim of identifying the universality of the Arabic language and highlighting the importance of this type of education. .

The most important difficulties are related to the skills of listening and speaking, in addition to the skills of reading and writing.

key words :

Arabic language, non-native speakers, education, difficulties.